يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بـ (٠,٣٪)، وبذلك تكون الفائدة الاساسية (١١,٦٠٪)، وقد انخفضت الفائدة منذ مطلع العام بنسبة (١,٨٪).

وعلل بنك اسرائيل قراره بادعاء ان السياسة التي يتبعها البنك في ما يتعلق بالفائدة البنكية اتت بثمارها ولجمت التضخم المالي.

ويذكر ان كافة المعطيات تؤكد عكس ما يدعيه بنك اسرائيل، اذ ان لجم التضخم المالي نابع من الركود الاقتصادي، الذي تشهده البلاد.

فشل المفاوضات حول الانتقال الى نظام التقاعد التراكمي

* الحكم المحلي لن يوقع على الاقتراح طالما رفضت الحكومة تعويض السلطات المحلية عن الانتقال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل اللقاء الذي عقد، أمس الاثنين، بين وزير المالية، يعقوب نئمان، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في التوصل الى اتفاق حول انتقال موظفي السلطات المحلية في البلاد، الى شروط التقاعد التراكمي.

وترفض وزارة المالية تعويض السلطات المحلية عن تكاليف انتقال مئة ألف من موظفيها الى التقاعد التراكمي.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، أن تكاليف الانتقال، خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، ستزيد، وفق تقديرات الحكم المحلي، عن (٣,٥) مليار شيكل. واذا كانت الحكومة معنية بانتقال موظفي القطاع العام، الذي يشمل السلطات المحلية، الى التقاعد التراكمي، عليها تعويض السلطات المحلية عن ذلك، بهدف منع المس بمستوى الخدمات التي تقدمها تلك السلطات للمواطنين.

وأشار الدار، الى أن خروج الاقتراح الى حيز التنفيذ، بحاجة الى توقيع مركز الحكم المحلي باسم السلطات المحلية. والمركز، قال، لن يوقع طالما رفضت الحكومة تعويض السلطات المحلية.

رئيس مجلس بيت جن المحلي في حديث لـ«الاتحاد» من خيمة الاعتصام

الاعتصام مستمر حتى الاستجابة لكل مطالبنا

* تقاطر وفود التضامن العربية واليهودية الى الخيمة في القدس *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، في حديث لـ«الاتحاد»، أن خيمة الاعتصام، التي نصبها أمام مبنى وزير الداخلية في القدس، ستظل قائمة الى أن تحول الوزارات كل المستحقات للمجلس المحلي ويتقاضى عمال المجلس رواتبهم عن ثلاثة أشهر، ويُغطى العجز المالي بقيمة أربعة ملايين شيكل. وقال: نفسنا طويل جدا واصرارنا لا ولن ينكسر مهما ماطلت الوزارات وعرقلت تحويل الميزانيات.

وواصل، أمس الاثنين، رئيس المجلس المحلي مع عدد من أعضاء المجلس والقائم باعماله ومدري الأقسام في المجلس، الاعتصام في الخيمة، التي نصبوها، مساء أمس الأول الأحد، احتجاجاً على سياسة التمييز والخنق المالي، التي تنتهجها السلطات ضد مجلس بيت جن المحلي.

وقال قبلان، أن العائق أمام تحويل الميزانيات هو مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، الذي يرفض تحويل الميزانيات المستحقة لتغطية العجز، ويصر على تحويل الميزانيات المخصصة للتطوير ومشاريع صودق على تمويلها، لتغطية العجز، الأمر الذي يرفضه رئيس المجلس المحلي. ورفض افراتي، أيضاً، طلب رئيس المجلس المحلي تحويل القروض قصيرة الأمد، الى قروض طويلة الأمد للتخفيف من الأزمة المالية للمجلس المحلي.



* هل سيعاود الرؤساء العرب الاعتصام في القدس من اجل مستحقاتهم من الوزارات ؟ (صورة من الارشيف) *

* وفود التضامن *

وأعرب المحامي يوسف قبلان، عن اعتزازه بالوفود العديدة، التي تقاطرت، أمس الاثنين، الى خيمة الاعتصام للتضامن مع المعتصمين، وقال: ان ذلك يمدنا بالقوة والتشجيع ويثبت مدى عدالة مطالبنا.

وزار الخيمة متضامنا، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والنائب الجبهوي، أحمد سعد، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، ورئيس مجلس فسوطة المحلي، جريس خوري، ورئيس مجلس جولس المحلي عادل عامر رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرميئيل، عادي الدار ورئيس مجلس «تيفن» الصناعي، نور الدين شنان، ورؤساء السلطات المحلية، كريات ملاخي وروش هعاين وكريات أونو. بالاضافة الى وفود من الجامعة العبرية في القدس ولجنة الغاء ضريبة الأملاك ووزارتي الاستيعاب والاسكان ومن باقة الغربية.

وشارك في الاعتصام [...] استقبال وفود التضامن، [...] الاثنين، سكرتير عام [...] الشيوعي الكاتب محمد نفاع، [...] وزار الخيمة، مساء أمس [...] الأحد، وزير الداخلية، [...] سويسا، وقال أنه من أجل [...] المشكلة، لكن الأمر لا يتعلق [...] وحده !!

بنيامين غونين يدعو الى تسريع نقل الهستدروت من القدس الى [...]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت، بيت منتخبي الهستدروت، إلى تسريع إعادة مقرات الهستدروت من القدس إلى تل أبيب وقال: «كل يوم يمر ومقر بيت منتخبي الهستدروت في القدس، يعمق الإغتراب والقطيعة بين قيادة الهستدروت وجمهور العاملين. ويزيد من المصاريف المالية الكثيرة ويؤكد الخطأ الشنيع، الذي ارتكبته قيادة الهستدروت عندما قررت الانتقال إلى القدس».

وشجب غونين بشدة عدم عقد جلسة قيادة بيت منتخبي الهستدروت في القدس، بحجة «أحداث يوم القدس»، وللإدراج «على جدول الأعمال قضايا ملتهبة وملحة، كالاتفاقات القطرية واضرابات عمال وموظفي عدد من السلطات المحلية وتهديد أخرى بالاضراب».

يا عمال العالم اتحدوا! (١٤ صفحة)

الاتحاد

الاربعاء ٢٧ أيار ١٩٩٨
في فلسطين
١,٥ شيكل
27.5.1998

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
vol 12/5

على طاولة الادارة الامريكية

اقتراح اسرائيلي بالانسحاب من (١١٪) ثم (٢٪) ثم (٢٪)!

* مكتب رئيس الحكومة ينفي، وواشنطن تشكك في إمكانية موافقة فلسطين *
المسؤولون الصينيون لنتنياهو: الارض مقابل السلام أساس كل مفاوضات *

(ص٢)

المستوطنون يشعلون القدس بحماية الشرطة!

افراد شرطة وامن الإحتلال يعتدون بالضرب الوحشي على المعتصمين الفلسطينيين، وبينهم نواب المجلس التشريعي ■ الناطقة بلسان «عطيرت كوهنيم»: الحكومة جبانة ونحن جئنا لفرض الأمر الواقع ■ بلدية القدس الغربية تضطر لإصدار اوامر هدم وسط التحذير من انفجار ■

(ص٣)

* فيصل الحسيني في أثناء مواجهات أمس *

بورات [...] نتنياهو من مسؤولية هتاف: «الموت للعرب»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» – كما كان متوقعاً، ادعى رئيس سلطة البث، أوري بورات، من خلال تقرير قدمه لإدارة السلطة ان التقرير الاخباري حول احتفال فريق «بيتار يروشلايم» في ساحة «صفرا» في القدس والذي أسمعت فيه صيحات «الموت للعرب» خلال إلقاء كلمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تم اعداده بشكل منهجي مقصود ولم يطابق الواقع الذي كان في الساحة.

وقال بورات انه من خلال هذا التقرير تم تضليل المشاهدين بشكل أساء لسلطة البث وسمعتها الجيدة».

وأضاف بورات ان المسؤولية تقع على عاتق مجموعة قليلة من الصحفيين البارزين، وقال انه قرر تسجيل ملاحظة في ملف كل من مدير التلفزيون يائير شطيرن، ومدير قسم الأخبار رفيق حلبي، كذلك قرر نقل محرر نشرة الأخبار تلك تنان غوطمان من منصبه بسبب سوء تقدير. وتم نقل مساعد محرر النشرة والذي أعد التقرير اليشع شبيغلمان من منصبه.

ويذكر ان وسائل الاعلام سربت تقرير بورات قبل نشره رسمياً الليلة الماضية، وقد نقل على لسان المسؤولين في التلفزيون والذين قد يتضررون من التقرير، عزمهم التوجه إلى القضاء، مع تأكيدهم على ان التقرير يعكس الواقع وحقيقة ما جرى في الاحتفال إياه.

ومن الجدير ذكره أيضاً ان بورات هذا من أقرب المقربين لنتنياهو ولدى تسلمه منصبه توقع المراقبون انه سيقدم على إجراء تغييرات إسمية في التلفزيون وخاصة في قسم الأخبار ومديره رفيق حلبي ومقدمة الأخبار جيئولا هار ايفن.

على طاولة الادارة الأمريكية

اقتراح اسرائيلي بالانسحاب من (١١٪) ثم (٢٪) ثم (٢٪)!

* مكتب رئيس الحكومة ينفي، وواشنطن تشكك في إمكانية موافقة فلسطين * المسؤولون الصينيون لنتنياهو: الأرض مقابل السلام أساس كل مفاوضات *



* نتنياهو خلال استقباله في الصين *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – كُشف، أمس الثلاثاء، عن اقتراح اسرائيلي قدمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ختام مباحثاته الأخيرة مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، ينص على الانسحاب من (١٥٪) من مساحة الضفة الغربية على ثلاث مراحل.

في المرحلة الأولى يتم الانسحاب ضمن «نبضة ثانية مربعة» من (١١٪)، يتبعها انسحاب من مساحات متفرقة في الضفة بنسبة (٢٪)، ثم نبضة ثالثة بنسبة (٢٪).

وفيما أكدت مصادر أمريكية وجود هذا الاقتراح على طاولة الادارة الأمريكية، نفى مكتب رئيس الحكومة صحة هذا النبأ. وأضافت المصادر الأمريكية ان واشنطن تشكك في إمكانية موافقة السلطة الفلسطينية على هذه الأرقام المقترحة.

هذا وكانت قضية الشرق الأوسط قد احتلت حيزاً من المحادثات التي أجراها رئيس الحكومة، نتنياهو، أمس الثلاثاء، مع المسؤولين الصينيين، خلال زيارته التي يبدأها إلى الصين منذ مساء الإثنين. ودعا الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، نتنياهو إلى «اتخاذ موقف فاعل وملموس من أجل إخراج عملية السلام من الطريق المسدود». ودعا رئيس الوزراء الصيني، زهو رونغجي، نتنياهو إلى تطبيق القرار (٤٢٥)، القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان، بدون شروط، قائلاً ان الصين ترغب في أن ترى هذا القرار يطبق بدون شروط في أسرع وقت ممكن».

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، زهو بانغزاو، أن الصين تعتبر أن «مبدأ الأرض مقابل السلام يجب أن يكون أساساً لأية مفاوضات سلام في الشرق الأوسط». وأضاف في مؤتمر صحفي أن «على جميع الأطراف ان تطبق القرارات والمعايير التي تم التوصل إليها»، مشيراً إلى أن الصين «لا تقوم بدور وسيط في عملية السلام، وإنما تحرص فقط على أن تعمل مع الأسرة الدولية من أجل ايجاد حل سلمي».

وأعلن المستشار الدبلوماسي لنتنياهو، عوزي أراد، المتواجد معه في الصين، ان «رئيس الوزراء الصيني أكد لنتنياهو ان الصين لا تبيع ولن تبيع في المستقبل أسلحة نووية أو تكنولوجيا نووية إلى ايران أو إلى أي دولة يمكن ان تنقلها إليها».

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

■ صور (لبنان) – وكالات الأنباء – أعلنت أجهزة الأمن في جنوب لبنان أن عنصراً من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» قُتل، أمس الثلاثاء، في هجوم على موقع لهذه الميليشيات في منطقة «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان المحتل. ويُذكر أن هذا ثالث عنصر من هذه الميليشيا يُقتل خلال أربعة أيام.

ومن جهة أخرى، ذكرت مصادر في المستشفيات أن امرأة في الأربعين، تدعى مريم منصور، أصيبت في المعدة والذراع بشظايا قذيفة في قصف إسرائيلي عنيف على ضواحي القرى الواقعة خارج المنطقة المحتلة قبالة القطاع الذي وقع فيه الهجوم.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن عنصر الميليشيات قُتل في موقع حداثا عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة، الذي تعرّض لسقوط نحو (١٥) قذيفة مدفعية أطلقها مقاتلو «حزب الله».

وأوضحت الشرطة أن المدفعية الإسرائيلية قصفت ضواحي ست قرى قبالة القطاع الذي نُفذت فيه العملية وأطلقت نحو خمسين قذيفة مدفعية في ساعة واحدة.

وأضافت الأجهزة الأمنيّة أن هذا الرد الإسرائيلي أدى إلى تبادل للقصف المدفعي.

لقاء اليوم



مع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي الفلسطينية.

حول: إعتداء قوات الإحتلال على المعتصمين الفلسطينيين.

لا بدّ من هبّة لوقف التصعيد الخطير!

◻ بعد أقل من يوم على قيام العناصر الاستيطانية المتطرفة من «عطيرت كوهنيم» باحتلال مبنى فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، نفذت عناصر الأمن والشرطة، أمس، اعتداءً وحشياً على المعتصمين الفلسطينيين، الذين احتجوا على الخطوات الخطيرة. وكان بينهم عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وتحدثت «الإتحاد» مع الوزيرة د. حنان عشراوي.

◻ «الإتحاد»: كنت اليوم في مركز الأحداث العاصف في القدس.

– د. عشراوي: نعم، لقد كان اعتصام في برج اللقلق قرب المكان، الذي وضع المستوطنون فيه عدداً من المباني. وقد تواجد أيضاً متضامنون إسرائيليون، إلى جانبنا.

◻ «الإتحاد»: كيف ترين سلوك الشرطة؟

– د. عشراوي: لقد تصرفوا بعنف شديد. وضربونا بدون تردّد. ظهر مجدداً القمع والقسوة والتعامل الوحشي. فقد حاولوا منعنا من الدخول إلى المكان الذي احتله المستوطنون؛ ولكننا دخلنا رغماً عنهم وأنزلنا الأعلام. ولكن الشرطة طردتنا نحن وأبقت المستوطنين، الذين يسيطرون على المكان خلافاً لأي منطق أو قانون أو شرعية.

◻ «الإتحاد»: هل تواجد أي مسؤول إسرائيلي حكومي أو بلدي من القدس الغربية؟

– د. عشراوي: الوضع محتقن، والناس لم يعودوا يطيقون ما يجري هنا. فالأراضي تُسلب والبيوت تُهدم وتهويد القدس مستمر بشكل متسارع ومنهجي، ولا بدّ من هبّة لوقف هذه الخطوات، لأن ما يجري هو تصعيد خطير.

◻ «الإتحاد»: هل تعتقدين بأن المستوطنين يتصرفون وحيدين؟

– د. عشراوي: بالطبع كلا. فهذه ليست لعبة مستوطنين فقط، بل إن هناك تعاون من قبل الحكومة الإسرائيلية. وقد رأينا بوضوح كيف يحظون بحماية تامة، فيما نحظى نحن بقمع تام، والخطير أن العقلية العسكرية والقمع والترهيب تتعمق. وهناك تشديد في الخطوات لمحاولات الضم.

◻ «الإتحاد»: نتنياهو أعلن، من مكان تواجده في الصين، أن القانون هو المرجعية للتعامل مع القضية.

– د. عشراوي: لا يوجد قانون أساساً. وأي قانون يقومون بسنّه هدفه خدمة مصالحهم، وهو يتعارض مع مبادئ القانون الدولي والشرعية. ورأينا اليوم مجدداً أن هذه حكومة مواجهات واستفزازات وعنصرية.

◻ «الإتحاد»: وماذا تتوقعين، من جهة التطورات؟

– د. عشراوي: هناك انهيار. وقد أكّدنا ونؤكد مجدداً أنه إذا أرادت الحكومة الإسرائيلية استخدام الاتفاقات لهضم حقوقنا فلتذهب إلى الجحيم، لأنها بذلك تمنع تحقيق أي سلام بين الشعبين، والقدس هي حجر الأساس، وهذا الانهيار سيكون له ثمن دموي باهظ ليس من مصلحة أحد.

(هشام نفاع)

مدرسة الجواريش أضربت، أمس احتجاجاً على طعن معلم

* شاب (١٨ عاما) اشتكى له اخوه الصغير من تصرف احد المعلمين «فحضر الى المدرسة وطعنه، ولولا تدخل الحارس لحدثت جريمة» – يقول المدير لـ «الاتحاد» * الشرطة تعتقل المعتدي، وعائلته تعتذر للمعلم والمدرسة * اخصائي نفسي يشرح للاهالي والطلاب ظاهرة العنف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجاً على اعتداء على معلم وطعنه بالسكين، اعلنت مدرسة الجواريش الابتدائية، أمس الثلاثاء، الاضراب عن التعليم، وخصصت ثلاث ساعات للشرح عن ظاهرة الاعتداءات للاهالي والطلاب والمعلمين، بحضور اخصائي نفسي.

وكان شاب في الثامنة عشرة من عمره، قد دخل الى المدرسة أمس الاول الاثنين برافقة شقيقه (٨ سنوات)، بعد ان اشتكى الاخير له بأن معلم الرياضة اعتدى عليه، وكما قال مدير المدرسة، الاستاذ وجيه بدير في حديثه لـ «الاتحاد» «فوجئ المعلم بالاقتراب الشاب منه والصراخ عليه، ثم استل سكيناً وطعنه في يده ولولا تدخل الحارس لكانت وقعت جريمة.

وكانت بالقرب من المعلم، مربية وهي حامل، عندما شاهدت ما جرى ارتعبت وحاولت الهروب فوقعت ونقلت الى المستشفى للعلاج.

وبعد ساعة من وقوع الحادث، عاد الطلاب الى بيوتهم. وفي يوم أمس، قررت المدرسة ونقابة المعلمين هناك الاضراب، ابتداء من الساعة العاشرة، وبعدها خصصت ثلاث ساعات للشرح عن الحادثة بشكل خاص وظاهرة العنف والاعتداءات بشكل عام، بحضور العديد من الأهالي والطلاب الذين استمعوا الى شرح من اخصائي نفسي.

وقال مدير المدرسة الاستاذ بدير: «ان الاهل ابدوا تجاوبا مع المدرسة، وعائلة الشاب المعتدي عبرت عن استنكارها لما فعله ابنها، وحضرت الام صباح اليوم (أمس) الى المدرسة واعتذرت واتصل الوالد وطلب اللقاء مع المعلم للاعتذار له».

هذا وقد اعتقلت الشرطة الشاب المعتدي، فيما تلقى المعلم العلاج وتبين ان اصابته خفيفة، عاد الى بيته في كفرقاسم.

هذا وقد توجه عدد من الاهالي الى «الاتحاد»، معبرين عن استيائهم من تصرفات بعض المعلمين تجاه الطلاب.

المستوطنون يشعلون القدس بحماية الشرطة!

■ أفراد شرطة وأمن الإحتلال يعتدون بالضرب الوحشي على المعتصمين الفلسطينيين، وبينهم نواب المجلس التشريعي ■ الناطقة بلسان «عطيرت كوهنيم»: الحكومة جبانة ونحن جئنا لفرض الأمر الواقع ■ بلدية القدس الغربية تضطر لإصدار أوامر هدم وسط التحذير من انفجار ■ تحميل الحكومة ورئيسها المسؤولية كاملة عما جرى وقد يجري ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – هدم العشرات من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الثلاثاء، أحد بيوت الصفيح التي أقامها متطرفو حركة «عطيرت كوهنيم» اليمينية قرب باب الساهرة، في القدس العربية، في محاولة للإستيطان. واشتبك أعضاء المجلس التشريعي مع قوات «حرس الحدود» والشرطة الإسرائيلية، التي وفرت الحماية للمستوطنين وحاولت إخراج الفلسطينيين الذين اعتصموا في الموقع بالقوة من خلال الضرب الوحشي.

وقال مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، الذي تعرض لاعتداء من أفراد «حرس الحدود»: «لقد اعتدوا عليّ وآخرين من أعضاء المجلس التشريعي، وهذا بمثابة اعتداء على عملية السلام. والإعتداء بمثابة رسالة رسمية إسرائيلية تنضح بالحقد والعنف. والحكومة الإسرائيلية تتحمل عواقب ذلك». وحذّر الحسيني، من اندلاع انتفاضة فلسطينية قوية، رداً على الاستفزازات الإسرائيلية المتطرفة في القدس.

وتظاهر العشرات من أعضاء حركة «سلام الآن»، إلى جانب الفلسطينيين، احتجاجاً على استفزازات متطرفي «عطيرت كوهنيم» وتساءل السلطات معهم وتوفير الحماية لهم.

■ العملية الاستفزازية ■

وقد باشر متطرفو «عطيرت كوهنيم» في إقامة تسعة بيوت من الصفيح قرب باب الساهرة، منذ مساء أمس الأول الإثنين. وصبّوا أرضيات عدد من البيوت بالباطون. ومرّ أحد موظفي الآثار الإسرائيليين صدفة في المكان، وطلب من المتطرفين وقف العمل، لأن الموقع أثري وإقامة البيوت مخالفة للقانون، إلا أن المتطرفين لم يأبهوا لطلبه، واستكملوا بناء عدد من البيوت وأدخلوا بعض العائلات إليها!!

واستصدرت دائرة الآثار الإسرائيلية، صباح أمس الثلاثاء، أمراً من المحكمة لوقف أعمال متطرفي «عطيرت كوهنيم»، وسلّمتها للمتطرفين لكنهم تجاهلوا الأمر رغم تأكيد موظفي دائرة الآثار أن إقامة البيوت ألحقت الأضرار بسور القدس التاريخي!

وبعد استصدار دائرة الآثار القرار من المحكمة، أصدرت بلدية القدس أمراً مماثلاً لوقف الأعمال. وبعد تفاوض بين متطرفي الحركة وممثلي بلدية القدس ودائرة الآثار، وتدخّل الشرطة، أوقف المتطرفون الأعمال.

وقال رئيس بلدية القدس الغربية إيهود أولمرت، إن أعمال «عطيرت كوهنيم» مخالفة للقانون ولم تحصل على أي موافقة من البلدية.

واتهمت المتحدثة باسم «عطيرت كوهنيم» كليلا هارنوي، الحكومة بالجبن مؤكدة أن المستوطنين لن يغادروا المكان! وقالت: «إذا لم تكن الحكومة قوية فنحن سنكون أقوياء وسنبقى في المكان»!! وأقرّت هارنوي، بأن الحركة لم تحصل على أي ترخيص بالبناء مشيرة إلى «أن الهدف فرض أمر واقع»!!

■ الاعتداء على القياديين الفلسطينيين ■

وانهال أفراد «حرس الحدود» والشرطة الإسرائيلية بالضرب مستخدمين الهراوات على أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، خاصة: د. صائب عريقات وأحمد قريع وحنان عشراوي وفيصل الحسيني!! وبعد شيوع أخبار البناء في باب الساهرة، تقاطر العشرات من المسؤولين الفلسطينيين، أعضاء المجلس التشريعي، إلى الموقع وهدموا أحد البيوت. وأصرّوا على هدم جميع البيوت التي أقيمت، لكن المئات من أفراد الشرطة و«حرس الحدود» تدخلوا واعتدوا على القادة الفلسطينيين. وأصيب أحد حراس فيصل الحسيني بجروح خطيرة في رأسه جرّاء الاعتداء.

وهرع إلى المكان مئات من الفلسطينيين ووقعت مواجهات بينهم وبين أفراد «عطيرت كوهنيم» والشرطة الإسرائيلية.

وأوقف أعضاء الحركة المتطرفة الأعمال، بطلب من النائب اليميني حنان بورات («مفدال»)، الذي اضطر للتدخل..!

■ ردود الفعل ■

وأثارت استفزازات المستوطنين ردود فعل غاضبة حتى من بعض المسؤولين الإسرائيليين. فقد أصدر نائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب، تعليماته إلى وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، لكي يعمل من أجل عدم تمكين أفراد «عطيرت كوهنيم» من خرق القانون، والعمل على تهدئة الأوضاع من خلال التفاوض مع ممثلي الأوقاف الإسلامية وأفراد «عطيرت كوهنيم»، على حد سواء!!

واتصل وزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع، واعتذر له عما بدر من أفراد «حرس الحدود» والشرطة، واعتدائهم على القياديين الفلسطينيين. ووعده بتفكيك البؤرة الاستيطانية التي أقامها المتطرفون.

وطالب كهلاني، أحمد قريع، بالعمل على تهدئة الأوضاع وعدم تصعيد المواجهات مؤكداً له، وفق مصدر فلسطيني، أنه ستتخذ كافة الإجراءات لتفكيك الأبنية التي أقامها أفراد «عطيرت كوهنيم» ولإخلائهم من الموقع.

■ مؤسسة «القانون» الفلسطينية: الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية ■

وأكدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة – («القانون»)، في بيان عام: «أن استيلاء المتطرفين اليهود على منزل فلسطيني ومحاولة البناء في باب الساهرة، يعتبر جزءاً من سياسة إسرائيلية رسمية، تستهدف تهويد القدس وطرد أهلها الشرعيين. وهذه الأعمال تدخل في باب الإرهاب الرسمي للحكومة الإسرائيلية التي تدعم أعمال المستوطنين في التعرض لحياة المدنيين الفلسطينيين والاستيلاء بالقوة على أملاكهم».

■ توقيع أوامر هدم ■

هذا، ووقّع إيهود أولمرت، مساء أمس الثلاثاء، أوامر رسمية لهدم البيوت التي أقامها المتطرفون ولإخلاء المستوطنين من المكان، خلال (٢٤) ساعة. وقال عدد من المتطرفين في المكان، أنهم لن ينصاعوا للأوامر!!

وعندما وصل أحد مسؤولي البلدية، مع قوة شرطة كبيرة ووضع أوامر الهدم على البيوت، سارع أحد المتطرفين إلى إزالتها، دون أن يتعرض له أحد من الشرطة!

■ إستنكار أعضاء كنيست ■

وشجب النائب الجبهوي، أحمد سعد، استفزازات المستوطنين، وبعث برسالة إلى وزير «الأمن الداخلي»، يحتج فيها على أعمال المستوطنين، وأشار فيها إلى أن المستوطنين من «عطيرت كوهنيم»، برافقهم عدد موظفي «دائرة الإجراء والتنفيذ»، طردوا عائلة فلسطينية من منزلها في باب الساهرة بالقوة، وبعد ذلك بدأت أعمال البناء الإستفزازية.

وحمّل النائب ران كوهين («ميرتس»)، رئيس الحكومة المسؤولية عن نتائج استفزازات المستوطنين في القدس، مشيراً إلى أن «ثمن بقاء نتنياهو في الحكم سيكون أغلى مما نتصور».

وشجبت النائبة ياعيل ديان («العمل»)، التي تواجدت في المكان مع العشرات من أعضاء «سلام الآن»، استفزازات أعضاء «عطيرت كوهنيم».

* جنود الاحتلال يعتقلون شاباً فلسطينياً *

موسى: لا توجد حالياً فرصة لاحياء عملية السلام في ضوء سياسة نتنياهو

● عمان – وكالات الانباء – اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه لا توجد حالياً فرصة لاحياء عملية السلام في ضوء سياسة الحكومة الاسرائيلية، وذلك في تصريحات صحفية لدى وصوله، أمس الثلاثاء، الى عمان حاملاً رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى ملك الاردن حسين.

ورداً على سؤال صحفي قال موسى: «هناك أمل دائم في إحياء عملية السلام، لكن لا اعتقد بأن عملية السلام لها فرصة في ظل الظروف الحالية والسياسة الاسرائيلية».

وعن احتمالات عقد قمة عربية لبحث عملية السلام المتعثرة قال موسى: «افضل ان اترك الحديث عن موضوع القمة الآن، انما نحن كعرب جميعاً نعلم ان القمة موجودة في الاجواء العربية والكل يتحدث عنها كأحد سبل التنسيق والتشاور الاعلى بين الدول في ظل الجو المتوتر المليء بالتوقعات غير الحميدة». لكنه أضاف: «انما تظل هناك امور كثيرة تقتضي التشاور».

وقال موسى ان زيارته القصيرة للاردن ورسالة مبارك تندرجان في اطار مواصلة التنسيق والحوار بين البلدين.

وقد صعد الاردن ومصر، الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان ترتبطان بمعاهدتي سلام مع اسرائيل، لهجتيهما الانتقادية حيال رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، وحملاه مسؤولية تعثر مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني.

وكان موسى أعلن في القاهرة ان مبارك اجرى «امس الاول اتصالات مع عدد من القادة العرب وسيتابعها مع الملك المغربي، الحسن الثاني، الذي وصل مساء أمس الثلاثاء الى القاهرة».

ويشار الى ان رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، اكد انه «بات ضرورياً عقد قمة عربية لبحث عملية السلام وتعثرها وتصلب الجانب الاسرائيلي».

ورأى المجالي أن «قمة مصغرة تشمل الاردن ومصر وسورية ولبنان والفلسطينيين يمكن أن تفسح في المجال امام قمة موسعة تحقق التضامن العربي وتضع استراتيجية عربية موحدة في شأن السلام».

وفي جدة تباحث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع الملك السعودي فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز حول آفاق عقد قمة عربية.

عرفات:

كل الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني

● القاهرة – الوكالات – حذر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في القاهرة من اندلاع اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية، مؤكداً ان كل الخيارات مفتوحة امام الشعب الفلسطيني المجاهد في مواجهة تأزم عملية السلام.

وقال عرفات في خطاب القاه خلال الندوة، التي نظمتها الجامعة العربية في القاهرة، بمناسبة مرور «خمسين عاماً على اغتصاب فلسطين» ان «كل الخيارات مفتوحة امام الشعب الفلسطيني المجاهد وليعلم هذا القاصي والداني».

وقال عرفات، الذي كرر عبارته ست مرات، ان «فلسطين ما زالت مهددة بان تصبح مسرحاً للانفجارات المدمرة» «ومؤكدا ان «شعبنا لم تضعف عزيمته وايمانه وواصل تصديه للمؤامرات البشعة منذ اول مؤتمر صهيوني عقد في بازل في سويسرا في ١٨٩٧ تحت شعار ارض بلا شعب لشعب بلا وطن».

وقال عرفات ان «الدولة الفلسطينية ستقوم وعاصمتها القدس، مؤكداً «واللي مش عاجبه يشرب من البحر الاحمر والبحر الابيض»، وسط تصفيق حاد من افراد الجالية الفلسطينية في مصر الذين جاءوا من مدن مصرية عدة لحضور الندوة (اقرأ مقتطفات من الكلمة على ص ١١).

ولبى دعوة الجامعة لحضور الندوة السفراء المعتمدون في القاهرة من العرب والاجانب عدا السفير الامريكي الذي مثله القائم باعمال السفارة، وسفير المانيا الذي اعتذر عن الحضور.

هكذا من الأصل

اعتقال (٩٢) عاملا من محافظة جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قال حسن ابو صلاح سكرتير العمل النقابي في الاتحاد العام لعمال فلسطين في محافظة جنين ان افراد «حرس الحدود» والشرطة شنوا في الشهر الماضي حملة مداهمات واسعة للورش والمصانع والمطاعم في وادي عارة وحيفا وتل أبيب والخضيرة والعفولة، وتمكنوا من اعتقال (٩٢) عاملا فلسطينيا من محافظة جنين بحجة عدم حيازتهم تصاريح عمل.

وأكد أنه تم الاعتداء بالضرب على العديد منهم وتم تحويلهم الى محاكم عسكرية وفرضت عليهم غرامات مالية باهظة.

وقال ان العمال الفلسطينيين يتعرضون في داخل اسرائيل لعمليات مضايقة واسعة من قبل افراد الشرطة، اضافة الى عمليات النصب والاحتيال من قبل بعض أرباب العمل.

سلطات الاحتلال تمنع مواطن من فقوعة من بناء بركس أغنام في أرضه

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المواطن «علي انخيلي» من قرية فقوعة في محافظة جنين من الاستمرار في بناء بركس للاغنام في أرضه.

وأفاد علي ان قوة من الجيش وافراد من «التنظيم والبناء» اجبروه على التوقف عن البناء وقاموا بتسليمه انذاراً يمنع بموجبه البناء بحجة انه «بدون ترخيص». وقال علي ان بحوزته كل الاوراق القانونية والرسمية التي تؤكد ملكيته للأرض.

تأجيل البت في رفع الحصانة عن أرييه درعي للأسبوع القادم

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية رفع الحصانة البرلمانية عن النائب أرييه درعي («شاس») للأسبوع القادم، وذلك بهدف محاكمته في قضية تقديم رشاوى لمقرّبين ومساعدات لمؤسسات برئاسة أقرباء أو أعضاء في «شاس»، عندما شغل منصب وزير الداخلية.

وحضر الجلسة المستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين، وطالب أعضاء اللجنة بالتصويت على رفع الحصانة وعدم تأجيل ذلك، مشيراً إلى أن ساعة قانون التقادم تعمل بدون انقطاع ولا يوجد أي مبرر لتأجيل البتّ في الموضوع.

ونفى درعي، الذي حضر الجلسة، التهمة الموجّهة إليه، وطالب بتأجيل بحث الموضوع لتمكينه من الإستعداد والتهيّؤ للرد على التهم التي رفضها جملة وتفصيلاً.

وقال درعي أنه رفض إسماع رأيه سابقاً، لأن الظروف لم تكن موائية خاصة الإنشغال في حينه في قضية «بار أون».

وأكد درعي أنه ساعد السلطات المحلية جميعها وفقاً لاحتياجاتها وليس لانتماءاتها السياسية. وأشار إلى أن بعض السلطات المحلية، بإدارة متدينين، كانت تعاني من تمييز ما، فعاملها استناداً إلى احتياجاتها!

يُذكر أنه تصرّمت خمس سنوات على قضية درعي، مُنع خلالها من إشغال أي منصب جماهيري.

سعد يطالب سويسا بإلغاء ترحيل طرابين الصانع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير الداخلية، الياهو سويسا، حول قرار للحكومة صدر في آذار الماضي، لنقل عشيرة طرابين الصانع من مكانها الحالي الى بلدة رهط. وعبر سعد عن استغرابه للقرار، خاصة ان رهط تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة وبطالة عالية وضائقة سكنية. وطالب سعد الوزير بإلغاء القرار.

واستجوب النائب سعد، وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، حول استفزازات المستوطنين للمواطنين الفلسطينيين واعتداءاتهم عليهم وآخرها، قيام عدد من المستوطنين بإحراق حقول القمح والشعير بمساحة (٩٣) دونما، لمواطنين من قرية ديرصفا، قضاء رام الله. وطالبه بمعاقبة المستوطنين وبتعويض الفلسطينيين عن الأضرار.

وفي استجواب عادي، طالب النائب سعد، وزير البناء والاسكان، بمنع لتنفيذ البرنامج الاستيطاني الذي أعلن عنه المجلس الاقليمي «جولان»، لإسكان (٣٨٠) عائلة في أربع مستوطنات على أرض الجولان المحتل وبمساعدة حكومية. وقال سعد، ان تنفيذ البرنامج معناه وضع حجر عثرة آخر في طريق استئناف التفاوض السوري الاسرائيلي.

في ظل صمت المسؤولين وتجاهل المطالب

رئيس مجلس بيت جن المحلي وعدد من الاعضاء يواصلون الاعتصام في القدس

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، وعدد من أعضاء المجلس المحلي، الاعتصام لليوم الثالث على التوالي، في الخيمة التي نصبوها، أمام مكتب وزير الداخلية في القدس، احتجاجاً على عرقلة الوزارة ومؤسسات حكومية أخرى، تحويل الميزانيات المستحقة للمجلس المحلي في بيت جن، الأمر الذي عمق أزمته المالية وأدخله في عجز مالي تجاوز مبلغ الاربعة ملايين شيكل.

وقال المحامي قبلان لـ «الاتحاد»، الاعتصام «يجري في ظل صمت حكومي مخجل وتجاهل لمطالبنا العادلة لكننا نعرف كيف نحصل حقوقنا، ولن نعود الى بيت جن، الا مع وثيقة رسمية حول حقوقنا والاستجابة لمطالبنا».

هذا، وتقاطرت وفود التضامن الى خيمة الاعتصام أمس الثلاثاء، لشد أزر المعتصمين. ومن تلك الوفود، النائب الجبهوي صالح مرشد سليم. والنائبان، صالح طريف وميخا غولدمان «العمل»، ورئيس مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم، بالاضافة الى عشرات الوفود الشعبية، من محامين ومهندسين وأطباء وموظفين، عرباً ويهود، من مختلف انحاء البلاد.

الاحتلال يهدم خيام عائلات فلسطينية في قرية فروش قضاء اريحا

● اريحا – «وفا» – افادت مصادر في الارتباط الفلسطيني، أمس الثلاثاء ان وحدات من قوات الاحتلال قامت بهدم ست خيام وعدد من حظائر الماشية تعود لعائلات فلسطينية في قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا.

وقال يوسف لافي، المسؤول عن لجنة الارتباط للتنسيق مع الجيش الاسرائيلي، ان قوة كبيرة تقدر بحوالي (٢٥٠) جنديا اسرائيليا دخلت القرية، التي تقع في شمال غور الاردن وبدأت في هدم الخيم، التي تؤوي العائلات وكذلك زرائب ماشيتها.

وأضاف لافي «استخدم الجنود الجرافات لهدم الزرائب ودون افساح المجال امام السكان لإخراج الماشية منها». واوضح ان الجنود اعتدوا بالضرب على مسن يبلغ من العمر ٧٥ عاما يدعى يوسف كنعان، كما صادروا عددا من خزانات المياه ومولدا كهربائيا يعود للمزارعين في القرية.

وادعى جنود الاحتلال ان الخيم والزرائب اقيمت بدون اذن من السلطات الاسرائيلية!

وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية مرارا في السابق وهدمت الخيم والحظائر التي يقيمها السكان الذين يعتاشون على الزراعة والرعي بحجة انهم «يعتدون على الاملاك العامة ويقيمون منشآت بشكل مخالف للقانون».

ويحيط بقرية فروش بيت دجن عدد من المستوطنات، التي تملك مساحات واسعة من المزارع.

ويقول الفلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية ترفض منحهم الاذونات للبناء بهدف الحد من استقرارهم وتوسعهم في تلك المنطقة التي تسعى اسرائيل لضمها الكامل اليها في اطار اي تسوية نهائية مع الفلسطينيين.

احتجاجاً على تردي أوضاعهم المعيشية والنفسية:

الاسرى يواصلون تحضيراتهم لخوض اضراب مفتوح عن الطعام

● نابلس «وفا» – أعلنت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» أمس الثلاثاء، ان جميع الاسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال يجرون تحضيراتهم لخوض اضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجاً على تردي اوضاعهم المعيشية والنفسية.

وذكر بيان صادر عن المؤسسة ان الاسرى ابلغوها عزمهم على خوض اضراب عام عن الطعام، من المقرر ان يشارك فيه كافة الاسرى في سجون الاحتلال، وانه يجري التحضير والاتصال بين الاسرى في مختلف السجون لترتيب هذا الامر.

واورد البيان جملة مطالب أكد الاسرى عليها. وهي: ● اغلاق ملف الاعتقال والتمديد الاداري ● اغلاق اقسام العزل والتي لا تصلح للعيش الآدمي، واخراج كافة الاسرى من زنازين العزل الانفرادي ● تحديد فترة زمنية محدودة لمدة السجن المؤبد – كما هو الحال مع السجناء الاسرائيليين – اذ ان هناك ٥٠٠ اسير فلسطيني يقضون احكاماً بالسجن المؤبد، وقد قضى بعضهم أكثر من ربع قرن في الاعتقال ● حل مشكلة الازدحام داخل الغرف، حيث ان هناك عدداً من الاسرى ينامون على الارض ● حل مشكلة زيارة الاهالي والسماح للاسرى بالاتصال بذويهم عبر جهاز الهاتف ● السماح للاسرى بإكمال دراستهم الجامعية، وعلى الاخص في «جامعة القدس المفتوحة».

وافاد البيان، نقلا عن الاسرى ان ادارات سجون «نفحة» و«الدامون» و«شطة» صعدت في الفترة الاخيرة من حملاتها القمعية والاستفزازية ضد الاسرى، وقامت بحملة تنقلات واسعة في صفوفهم.

وقد اعربت «التضامن»، عن قلقها ازاء الاوضاع المعيشية وكذلك ظروف التحقيق والحجز في السجون الاسرائيلية، معلنة عن تضامنها مع جميع مطالب الاسرى الانسانية العادلة، واكدت على ضرورة الإفراج عن جميع الاسرى، مطالبة اسرائيل بالتعامل مع ملف الاسرى من منطلق انساني، وعدم ربطه بمصالح تفاوضية، والكف عن المماطلة في الافراج عنهم كما طالبت كافة المؤسسات والجهات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الانسان والاسرى بالتضامن مع الاسرى من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

مسلسل الاستيطان والاحتلال..

استمرار التجريف في البقعة وإحراق حقول قرب نابلس والخليل!

* جرافات الاستيطان تواصل الاعتداء على الاراضي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وفا» – تصاعدت حدة النشاطات الاستيطانية في غير محافظة في الضفة الغربية.

ففي محافظة الخليل، واصلت جرافات المستوطنين وبحماية من قوات الاحتلال أعمال التجريف وشق الطرق في أراضي منطقة البقعة التابعة لعائلة جابر والبالغة مساحتها حوالي ألف دونم، وذلك بهدف توسيع حدود مستوطنة «خارصينا» المقامة في الطرف الشمالي الشرقي للمدينة.

وكان مستوطنون قد استولوا، أمس الأول، على جبل بأكمله يقع بالقرب من مستوطنة «خارصينا» وبادروا بتسييجها وتجريف الأرض، في حين قامت قوات الاحتلال بمنع المواطنين من الوصول الى أراضيهم معلنة المنطقة منطقة عسكرية مغلقة واعتقلت اثنين من أفراد العائلة، حاولا التصدي للمستوطنين.

الى ذلك، أضرم ثلاثة من المستوطنين المتطرفين النار الليلة الماضية، في بيادر المزارعين في منطقة الفقرة جنوب شرق بلدة يطا مما أدى الى إتلاف المحاصيل الشتوية للمزارعين من القمح والشعير.

وكان المستوطنون قد خرجوا من مستوطنة «ماعون» أمام سمع وبصر قوات الاحتلال التي حاولت إعاقة وصول المواطنين لإخماد النيران التي أتت على المحاصيل بكاملها والتي تعود ملكيتها لعدة عائلات في البلدة.

وفي نابلس، أحرقت قوات الاحتلال، صباح أمس، حقل قمح يقع في منطقة لقباني شرقي المدينة، حيث أتت النيران على جميع الحقل الذي تقدر مساحته بأربعين دونماً تعود ملكيتها للمواطن سعدي سالم عبد الرحيم ضراغمة. كما احترقت آلة للحصاد تعود للمواطن فالح نمر يوسف صوافطة والتي يقودها السائق عبد صالح صوافطة، حيث التهمتها ألسنة النيران بالكامل.

وتدافع المواطنون نحو الحقل في محاولة لإخماد ألسنة النيران فيه خوفاً من امتدادها لمناطق أخرى في طوباس.

وقد ارتكبت قوات الجيش هذه الفعلة بدعوى قيامها بمناورات عسكرية بالذخيرة الحية في المنطقة حيث أطلقت قنابل حارقة بصورة متعمدة لإشعال الحقول الزراعية. اضافة الى ذلك، أصدرت وزارة الزراعة نشرة بينت فيها الطرق الزراعية التي شقتها في لواء سلفيت رغم العراقيل والمعوقات التي يضعها الاحتلال.

وعددت الوزارة الطرق وهي: طريق الجبل الأزرق، كسفا في قرية رافات بطول أربعة كيلومترات، وتخدم سهل كسفا مما يسهل عملية نقل المحصول الزراعي الى قرية رافات مباشرة بدلاً من الالتفاف عبر «الخط الأخضر» ونقله بوسائط شحن اسرائيلية، وطريق الخندق في كفر الديك، ويبلغ طولها حوالي (٢٣٠٠)م، وتخدم عدداً كبيراً من المزارعين، بالاضافة الى طريق وادي يعقوب في قرية بديا بطول (٢٥٠٠)م تخدم مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وتسهل وصول المزارعين الى أراضيهم.

وأعلنت الوزارة ان لواء سلفيت سيستفيد من برنامج (ايفاد) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المزمع تنفيذه مع نهاية العام الحالي والذي يتمثل باستصلاح وتجريف وتسوية الأرض وتحقيق الحصاد المائي، والشروع بزراعات متنوعة تبعاً للظروف المناخية للمنطقة، بالاضافة الى شق طرق زراعية، وخلق وحدات زراعية لمتابعة الارشاد في الزراعات الحديثة.

«عميدار» تهدد بإخلاء عائلة عربية من دارها في عكا رغم صعوبة وضعها!

* الوالد مريض في القلب يعيل سبعة أنفار، وأصغر أولاده عمره نصف سنة، وقد حجزت مؤسسة التامين الوطني على مخصصات الأولاد! *

● عكا – مكتب «الإتحاد» – سلم موظفو شركة «عميدار»، أمس الثلاثاء، عائلة يوسف حسون (٤٠ عاما) من عكا، أمراً بإخلاء البيت الذي تقيم فيه العائلة، خلال (٢٤) ساعة، وإلا فإن شركة «عميدار»، ستضطر لإخلاء العائلة بالقوة!

وقال يوسف لـ «الإتحاد»، أنه كان وأفراد عائلته، زوجته وأولادهما، يسكنون في دار بالإيجار، وعلى مدى أربع سنوات، كان يتلقى مساعدة من وزارة الإسكان بسبب وضعه الصحي. وبعد السنوات الأربع قطعت الوزارة المساعدة، فتعذر على العائلة دفع أجرة الدار التي تسكن فيها، فأخرجها صاحبها منها. واضطر يوسف وأفراد العائلة لدخول دار فارغة في عكا تابعة لشركة «عميدار»، وذلك يوم الأحد الأخير مطلع هذا الأسبوع.

وطالب يوسف شركة «عميدار» بإمهاله فترة حتى يحصل على رد وزارة الإسكان، على طلبه لمساعدته.

يشار إلى أن يوسف مريض في القلب ولا يستطيع العمل. وهو أب لستة أولاد أصغرهم عمره نصف سنة.. وقد حجزت مؤسسة التأمين الوطني على مخصصات الأولاد لأنه مدين لها بمبلغ (٣٣٤٢٧) شيكلاً.

ورداً على سؤال، قال يوسف، أنه يعمل أحياناً في أشغال خفيفة عندما تتوفر له لكي يعيل العائلة.

وسيتوجه يوسف الى المحكمة اليوم الاربعاء، لاستصدار أمر يمنع شركة «عميدار» من إخلائه بالقوة إلى حين حل المشكلة. وقال أنه طلب من موظفي الشركة تأجيره الدار بسعر زهيد، لكنهم قالوا له أنهم ليسوا مخولين بالبت في الموضوع.

وتعذر علينا الحصول على رد «عميدار» أمس الثلاثاء.

اشترت نظارات بدون علم زوجها.. فاعتدى عليها!

* وأخرى رفضت اعطاء زوجها ثمن وجبة مخدرات فلم تسلم من عنفه! *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة زوجين من كفركنا والناصرة، بعد اعتدائهما على زوجتيهما ليس الا، لأن احداهما اشترت نظارات بدون إذن زوجها والثانية رفضت ان تعطي زوجها المدمن على المخدرات النقود. كما أصاب أحدهما ابنه الذي لم يتعد خمسة أشهر، بكأس زجاجية.

وكانت زوجة من الناصرة، قد اشترت نظارات واستعملتها، فلما عاد زوجها إلى البيت، فوجئ بالأمر فغضب لأن زوجته لم تستشره فضربها وأصابها بعينها.

ومددت محكمة الصلح اعتقاله حتى يوم (٩٨/٥/٢٩) ومن المتوقع ان تقدم ضده لائحة إتهام اليوم!

وفي اليوم نفسه تقدمت زوجة من كفركنا بشكوى ضد زوجها المدمن على المخدرات مؤكدة أنه ضربها وضرب طفله ابن الخمسة أشهر بكأس زجاج وأصابه في رأسه مما أدى الى نقله الى المستشفى للعلاج، وذلك بعد ان رفضت الزوجة اعطاءه النقود! ولم ينكر الزوج انه اعتدى على زوجته، ولكنه أنكر أن يكون قد رمى الكأس بقصد اصابة ابنه وقال: «قصدت ان أضربها بالكأس فأصيب الابن».

ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة خمسة أيام وستقدم ضده لائحة اتهام سريعاً.

حاولا إلزامه بتحرير الرهن.. ووصلا إلى السجن!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، تاجري سيارات من الناصرة، ومواطناً ثالثاً بعد خلاف وقع بين تجار سيارات من الناصرة، ويافة الناصرة، ونتانيا، جرى خلاله إلزام أحد التجار بالغاء مستندات لرهن سيارة لمصلحته.

وكان تاجر سيارات من نتانيا، واثنان آخران، وصلوا الى بيت تاجر من يافة الناصرة، بعد خلاف على صفقات بيع سيارات وتبين أن أحدهم وبعد أن نصبه الآخران بمبالغ نقدية، رهن سيارات على إسمه، مما أثار غضب الآخرين فاقتادوه الى الناصرة، ووصلوا الى موقع بناء، وهناك سمح لهم الحارس بالدخول وبعد تهديد التاجر ألزموه على التوقيع لتحرير الرهن. عندها توجه الى الشرطة وقدم شكوى فاعتقلت اثنين منهم والحارس الذي سمح لهم بالدخول.

إحتجاجاً على محاولة نقلهما من قسم التأهيل

معتقلان تسلقا مدخنة مصنع لعدة ساعات وهددا بالإنتحار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مفاوضات مضنية بواسطة الهاتف الخلوي، والصراخ القوي أحياناً، استغرقت زهاء سبع ساعات، نزل سجينان عن مدخنة مصنع في المنطقة الصناعية في العفولة، تسلقا عليها وهددا بالانتحار، إحتجاجاً على ظروف إعتقالهما.

والسجينان يمران في فترة تأهيل. أحدهما فرض عليه السجن الفعلي ست سنوات بعد إدانته بعملية سطو مسلح، والثاني حكم عليه خمس سنوات، بعد إدانته بالاتجار بالمخدرات.

وفي محاولة لتأهيلهما كانا يخرجان يومياً للعمل، منذ سنة، من سجن شطة ويعودان الى السجن. وتنامى إلى مسامعهما مؤخراً أن سلطات السجن قد تنقلهما من قسم التأهيل إلى قسم آخر، وذلك للاشتباه بأنهما يتعاطيان المخدرات.

وقال السجينان بعد نزولهما وإعادة اعتقالهما، أنهما يريدان ظروف تأهيل أفضل. وطلب أحدهما استيعابه في برامج تأهيل تعليمية.

وتدخل وزير الأمن الداخلي أفيغدور كهلاني، في التفاوض مع الأسيرين لكي ينزلا عن المدخنة.

المعارف الحديثة



دار الهدى

موسوعة متكاملة

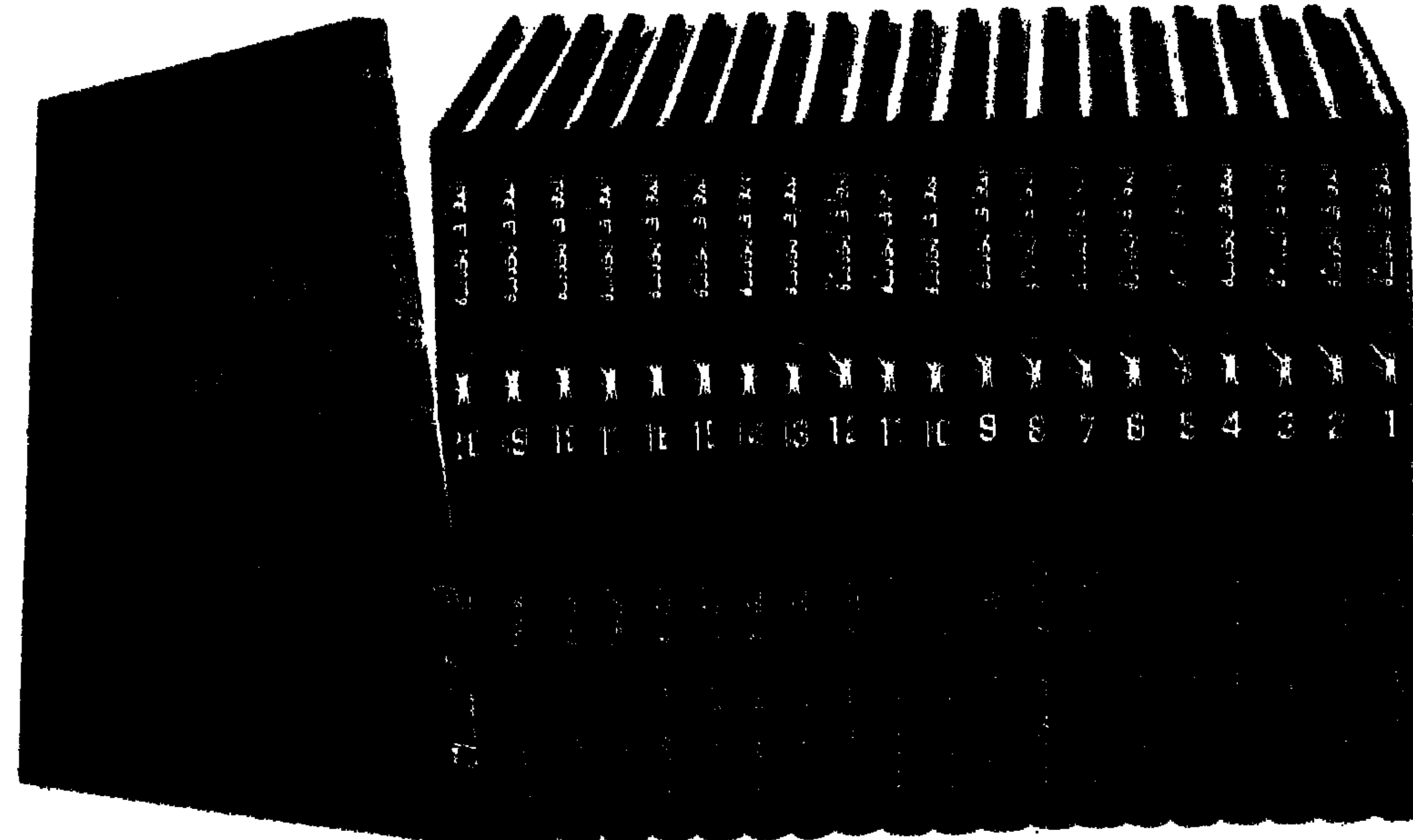
- ٢١ مجلدا
- آلاف الصفحات
- مواضيع اساسية في مختلف مجالات المعرفة : آداب ، مشاهير ، فنون ، حضارات ، طب ، اقتصاد ، علوم ، تاريخ ، جغرافيا ، ثقافة عامة ...
- اكثر من ٨٠٠ ملف لمقاربة المعلومات الاساسية وذلك بفضل اسلوب جميل وسلس وصور ورسوم توضيحية معطيات علمية وتاريخية

موسوعة للجميع

- لاستيعاب واكتساب ثقافة عامة .
- مرجع اساسي يساعد القارئ على تطوير مكتسباته الفكرية .

موسوعة ممتعة وسهلة التناول

- فهرس مدقق يرشد القارئ الى الملفات بشكل سريع .
- مواضيع دقيقة ، وشروح إضافية في مختلف ميادين المعرفة .



اللد : مكتبة الهدى – عبلين: يوسف سلمان عرسان – كفرسميع : زاهي ناصر – القدس : علي ناصر الدين – ترشيحا : نظير غضبان ، جبران دكور – كابول : المكتبة العلمية – جت : محمد وتد – بيت جن : عساف طالب دبورية : المكتبة الاسلامية – الجولان :صقر ابو صالح – حرفيش : عماد خير الدين – الفريديس :المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة –ام الفحم : مكتبة الغفاري – راهط : مكتبة المنار –الناصرة : مركز الكتاب ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، المكتبة الشعبية – يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية –كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية – قلنسوة : سبع شريف – مجد الكروم : مكتبة الزهراء – كفر ياسيف : مكتبة الجيل – عكا : جهاد السعدي – دير الاسد : عمر صنع الله –عاره : وداد ابو واصل – الرينة :مكتبة الامل – عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية – دير حنا : المكتبة الاسلامية – سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية – الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام – الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب – كفر قاسم :مكتبة البخاري – المغار : مكتبة ابو فراس – عيلبون :مكتبة نديم – حيفا : مكتبة الحرية عماد بهو –طمرة : مكتبة آمنة عواد، عبد الحليم دياب –دالية الكرمل ، العاب حبيبي – باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميسان –يافا : مكتبة عادل – غزة : دويعه اخوان سوق الذهب ، مكتبة آفاق .

دار الهدى م ض – كفر قرع لصاحبها – عبد زحالقة

تلفون: ٦٣٥٧٣٤٩ – ٦٣٥٣٨٦٥ – ٦٣٥٣٤٣٩/٦ – ٠٥٢-٨٢٩١٧٤ – ٠٥٠-٣٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥

صوتوا ع م و

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو



حسيب عبود – رئيس القائمة



ماجد ابو يونس – المرشح الثاني | علو احمد ذياب – المرشح الثالث | ابراهيم حجازي – المرشح الرابع

- من أجل مجلس عمال مكافح
- تأمين تقاعد لكل أجير
- من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم
- رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة
- انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال
- المحافظة على حقوق المرأة في شتى الحالات
- لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها
- العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

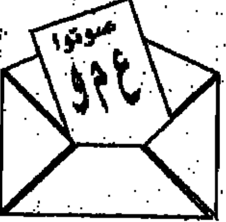
ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي – شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس



وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت

هكذا من الأصل

اسقاط اقتراح جبهوي حول العنف في المدارس والمجتمع!

*** النائب سعد: الحكومة تغدق بالميزانيات على المستوطنات وتبخل على مكافحة ظاهرة العنف ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسقطت الكنيست بأغلبية أصوات الإئتلاف مشروع الإقتراح، الذي قدمه النائب احمد سعد باسم كتلة «الجبهة والتجمع»، حول موضوع العنف في المدارس وبين الشباب، وذلك في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، الاثنين.

وطالب النائب سعد الكنيست بأن تقر تلخيص كتلة «الجبهة والتجمع» حول الموضوع، الذي جاء فيه: «تقر الكنيست أن ظاهرة العنف المتفشية في أوساط الشبيبة وفي المدارس، تتغذى من الأجواء السياسية الاجتماعية السائدة في البلاد والمتميزة بالاستهتار بحقوق الإنسان والقيم الدمقراطية وبانعدام التسامح».

«وتقر الكنيست، أيضاً، أن مسؤولية تفشي العنف بين الشباب تقع على الحكومة، التي توظف المليارات في المستوطنات والعسكرة والتسلح، على حساب القضايا الإجتماعية، خاصة القضايا التعليمية والتربوية. وتدعو الكنيست الحكومة كي تغير سلم الأولويات وتكثف وتعمق التعليم على قيم الدمقراطية والتسامح ونشر التعليم الجماهيري من خلال وضع برامج ملائمة. وتدعو الكنيست الحكومة لكي تكون قدوة لجمهور الشباب، في التسامح والجنوح للسلام، فعلا وقولا، مع جيرانها».

في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري

ارتفاع ارباح البنك العربي بنسبة (١٣,٢٪) عن الفترة ذاتها من (٩٧)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت أرباح البنك العربي في الربع الأول من العام الجاري بنسبة (١٣,٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

ومن أهم الأسباب التي أدت الى ارتفاع الأرباح ودائع الجمهور بنسبة (٣١٪). ووصل مجموع الودائع الى (١,٥٩) مليار شيكل. وارتفاع الإعتمادات بنسبة (١,٩٪)، وبلغ حجمها (٨٩٤,٣) مليون شيكل.

وبلغ مجموع الربح من المعاملات التمويلية قبل التخصيص للديون المشكوك فيها (٢٦,٩) مليون شيكل، وذلك بمثابة ارتفاع بنسبة (٧,٢٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وانخفضت قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها بنسبة (١,٩٪)، وبلغت (١,٢) مليون شيكل.

وعمل البنك العربي على إدخال الخدمات المصرفية التكنولوجية، خدمة الهاتف والحاسوب الشخصي والانترنيت. وله (٢٦) فرعا في الوسط العربي.

(ع.ع)

* إضراب احتجاجي في بلدية أم الفحم * البلدية تعقد اليوم مؤتمرا صحفيا للتداول حول كيفية الر...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في القدس، أوري بن دور، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال نائب رئيس بلدية ام الفحم، د.سليمان اغبارية، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق، حول الإشتباه بعضويته في مجلس ادارة مؤسسة «بيت المال»، التي تقول السلطات إنها مؤسسة اقتصادية تابعة لحركة «حماس».

وكانت الشرطة اعتقلت د. اغبارية وأربعة آخرين أمس الأول.

وادعى ممثلو الشرطة و«الشاباك» في طلب تمديد الاعتقال، أن مكاتب مؤسسة «بيت المال» في القدس ورام الله وأم الفحم، تشكل قناة لنقل الأموال الى عائلات المعتقلين من «حماس» والى أعضاء «حماس» في الخارج.

وقدمت الى القاضي، أمس الثلاثاء، مواد سرية حول الموضوع!

وقال د. اغبارية: «كل مسلم يقوم بأي نشاط استنادا الى مبادئ الإسلام، يكون وفق المفهوم الاسرائيلي منتميا الى «حماس»، انها مشكلة اسرائيلية».

وأكد اغبارية، أنه لا ينتمي الى «حماس»، ويعمل وفق مبادئ الاسلام و«اذا كان ذلك ممنوعا، أيضاً، فلتقل لنا السلطات ذلك»!

إضراب في بلدية أم الفحم *

هذا وأعلنت بلدية أم الفحم الاضراب أمس الثلاثاء، ويستمر اليوم الاربعاء، احتجاجا على اعتقال د. اغبارية. وتعقد البلدية مؤتمرا صحفيا في الخامسة من عصر اليوم الاربعاء حول الموضوع، يسبقه اجتماع تشاوري يحضره عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وأصدرت بلدية أم الفحم بيانا اعتبرت فيه اعتقال د. اغبارية، حلقة في سلسلة الاعتقالات السابقة، التي تعرض لها، وهدفها التحريض عليه وعلى البلدية، خاصة أنه بعد كل اعتقال كان يثبت براءته وبراءة مؤسسات الحركة الاسلامية، التي يمثلها من أي تهمة. ولما كان الأمر كذلك فقد استعملت السلطات خاصة وزارة «الأمن» قوانين الطوارئ الانتدابية لاغلاق عدة مؤسسات للحركة.



* سليمان اغبارية *

إقامة عيادة طبية في تل أبيب خاصة بالعمال الأجانب

*** عشرات الاطباء يتطوعون للعمل فيها ثلاث مرات اسبوعيا ***

● تل أبيب – لمراسل خاص – أقامت رابطة الأطباء لحقوق الإنسان، مساء أمس الأول الإثنين، احتفالا افتتحت فيه عيادة طبية تخدم العمال الأجانب في اسرائيل. وحضر الاحتفال عشرات الأطباء، والعشرات من نشيطي حقوق الانسان ومناصري وداعمي الرابطة، من العرب واليهود.

وقال رئيس الرابطة د. ايلان غال، ان العمال الأجانب يعانون من حرمان في أبسط الحقوق الأساسية ورابطة الأطباء قررت تقديم الخدمات الصحية لهم.

وأشار الى أن عشرات الأطباء من كافة الاختصاصات الطبية سيتطوعون للعمل في العيادة، التي ستعمل في المرحلة الأولى ثلاث مرات أسبوعيا. وتحتوي العيادة على أجهزة طبية وأدوية تبرعت بها عدة شركات ومستشفيات.

وباركت وزارة الصحة وبلدية تل أبيب إقامة العيادة، لكنهما لم تقدما المساعدة!

وتجدر الإشارة الى وجود ما لا يقل عن (٨٠) ألف عامل أجنبي في منطقة تل أبيب وحدها، يفتقرون الى الخدمات الصحية، هذا بالإضافة الى حوالي ثلاثة آلاف طفل أجنبي بدون أي خدمات أو تأمين صحي.

ومن العمال الأجانب آلاف العمال من الاردن ومصر والمغرب ولبنان وفلسطين، يعملون في منطقة تل أبيب، بدون خدمات طبية أو تأمين صحي.

وأشارت الرابطة الى ان عددا كبيرا من العمال الاجانب توفوا لأنهم لم يتمكنوا من التوجه الى المستشفيات للعلاج.

سليم يطالب السلطات العسكرية برفع يدها عن أراضي معاوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) الى وزير «الامن» اسحاق مردخاي، بشأن المشاكل التي تواجه سكان قرية معاوية، جراء احاطتها بمناطق عسكرية من ثلاث جهات، واستيلاء السلطات العسكرية على الاراضي المجاورة واراضي سكان من ام الفحم وعارة وعرعرة وتحويلها لمناطق عسكرية مغلقة ومنع اصحابها من دخولها.

وأكد سليم في رسالته ان هذه المناطق العسكرية تقع على مقربة من هذه القرى والبيوت، مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى على مدار السنين جراء المناورات العسكرية في هذه المناطق، واكد ان استيلاء السلطات العسكرية مؤخرا على (١٠٠٠) دونم تابعة لسكان قرية معاوية وام الفحم، والاعلان عنها كمنطقة عسكرية مغلقة سيؤدي الى زيادة معاناة سكان هذه القرى وهي بمثابة سرقة لاراضيهم وحرمانهم من زرعها، وتعريض سكان هذه القرى للخطر.

وأضاف سليم ان استيلاء السلطات العسكرية على هذه الاراضي يمنع تطور هذه القرى، لأن هذه الاراضي هي المكان الوحيد لتوسع وتطور هذه القرى. وطالب سليم الوزير برفع ايدي السلطات العسكرية عن هذه الارض وارجاعها الى اصحابها، والغاء المناطق العسكرية القائمة بمحاذاة هذه القرى لوقف معاناة سكانها.

اسرائيل تحتج على تصريحات مسؤول اوروبي انتقد فيها مجمل تصرفات نتنياهو

*** ويؤكد: اسرائيل ما كانت ستلقى موافقة على مشاركتها في برنامج الابحاث والتنمية الاوروبي لو جرت المحادثات مع حكومة نتنياهو ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، الانتقادات غير المسبوقة، التي وجهها نائب رئيس المفوضية الاوروبية، مانويل ماران، لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، واعتبرها غير مبررة.

واعتبر المصدر ان ماران ادلى بتصريحات مبهمة وشن هجوماً غير مبرر لا يمكن الا ان يضر بخطورة بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي»! وأضاف «وآمل ان ترفض الدول الـ – ١٥ السير على خطى هذا المسؤول»!

وكان ماران اتهم نتنياهو بتخريب التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط والتعاون الاوروبي المتوسطي. وأشار الى ان اسرائيل تجني كل ثمار علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي، ولكنها تعرقل وترفض تطوير التعاون الاقتصادي الاقليمي».

وأضاف المسؤول الاوروبي «في الواقع، الحوار السياسي بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي لم يعد موجوداً وهذا امر محزن». وقال «ان غياب الثقة التام والمطلق بين اسرائيل والعرب ادى الى انهيار كامل لكل وسائل التعاون الاقتصادي الاقليمي في اطار الحوار الاوروبي المتوسطي».

وأكد أيضاً ماران «ان توقف عملية السلام يدمر كل امكانية لإقامة علاقات حسن جوار، ويجب ان تعترف حكومة اسرائيل بذلك علنا». وأكد ان اسرائيل ما كانت ستلقى موافقة على مشاركتها في برنامج الابحاث والتنمية الاوروبي لو جرت المحادثات مع حكومة نتنياهو الحالية.

وحول توصية المفوضية الاوروبية باستبعاد منتجات المستوطنات من الميزات، التي تحظى بها البضائع الاسرائيلية في السوق الاوروبية، قال ماران «اعطينا فرصة للسلام والآن بدأنا نتصرف».

مردخاي يبحث مع نائب رئيس الاركان التركي في سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، في تل أبيب مساعد رئيس الاركان التركي، شفيق بير، للبحث في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وكانت اسرائيل وتركيا وقعتا قبل شهر اتفاقا للقيام بدراسة انتاج مشترك لصواريخ مضادة للصواريخ على اساس التكنولوجيا المعتمدة لانتاج صاروخ «حيتس» (السهم).

وقد تم تطوير برنامج انتاج «حيتس» بالتعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة، على ان تغطي هذه الاخيرة (٧٠٪) من نفقاته. ومن المقرر ان يوضع في الخدمة في ١٩٩٩، وتبلغ الكلفة التقديرية لانتاج بطارية واحدة من هذا الصاروخ (١٧٠) مليون دولار.

كما تحاول اسرائيل الحصول على عقد كبير لتسليم تركيا دبابات قتالية وتقترح اسرائيل طراز «ميركفاه –٣»، الذي لم تصدر اي نموذج منه الى هذا اليوم.

ومنذ ١٩٩٦ تطور التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل، ابرز قوتين عسكريتين في الشرق الاوسط، ما اثار استياء العالم العربي وايران باعتباره يشكل تهديدا.

وكان قائد القوات البرية التركية الجنرال حسين كيفريكوغلو، اجرى محادثات في شباط الماضي مع مردخاي الذي زار بدوره تركيا في تشرين الثاني الماضي.

تحقيق في مقتل الشاب حسني شبلي برصاص الشرطة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيع في عرب الشبلي، أمس الثلاثاء، جثمان المرحوم حسني شبلي (٢٢ عاماً) الذي توفي متأثراً بالجراح التي سببها له افراد شرطة من «نتسيرت عيليت» في اثناء محاولة سرقة موظفة من «هوم سنتر» في العفولة مقابل بنك «هبنلومي».

واثارت عملية القتل استنكار عائلة المرحوم، حيث صرح شقيقه بأن المرحوم كان في طريقه لايداع شيك في البنك. ومهما كانت الظروف فلا يجوز اطلاق الرصاص والقتل كما حدث مع شقيقه.

وكان المرحوم، وآخر من العفولة، وكما ادعت الشرطة، سرقا حقيبة موظفة توجهت لايداع نقود بقيمة (٥٠) الف شيكل تحت التهديد باطلاق الرصاص. وبالصدفة مرت في المكان دورية شرطة من العفولة كانت بطريقها الى نزهة، فلاحظ افرادها ما يجري، وتوجهوا لضبط الاثنين، فجرى تبادل رصاص اصيب خلاله المرحوم وآخر من العفولة ونقلا الى مستشفى العفولة للعلاج وهناك توفي في اثناء اجراء عملية جراحية له.

وقد تحول ملف التحقيق في القضية الى قسم تحقيقات الشرطة في وزارة القضاء.

ويشار الى ان حسني شبلي كان قد متزوج قبل عشرة أيام فقط.

إختلفا على مكان ايقاف سيارتيهما فنقل احدهما الى المستشفى!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدى نقاش نشب بين سائقين حول إيقاف سيارتيهما في بات يام، الى نقل أحدهما لمستشفى «وولفسون» في «حولون» لتلقي العلاج!

وقال مصدر في الشرطة، إن شابين أحدهما في الحادية والعشرين من العمر، من يافا، أراد إيقاف سيارته في مكان كان شاب آخر يحاول ايقاف سيارته فيه. واحتد النقاش بينهما الى حد مهاجمة اليافاوي للشاب الآخر وضربه بالشاكوش وطعنه بآلة حادة!! فأصابه بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة!

وادعى اليافاوي في أثناء التحقيق معه أن السائق الآخر أسمعه بذيء الكلام وشتمه وأهانه، لذلك فعل ما فعله!!

ومن المتوقع أن تحضر الشرطة الشاب من يافا الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله.

هكذا من الأصل

الأمريكي معرض أكثر فأكثر لمبيدات الآفات الزراعية

●واشنطن – الوكالات – أفاد تقرير أعدته «مجموعة العمل البيئية» ان المستهلكين الامريكيين معرضون لكميات متزايدة من مبيدات الآفات الزراعية، في بلد استخدم مزارعوه في العام ١٩٩٥ حوالي (٣٠) ألف طن اضافية من هذه المواد مقارنة بالعام ١٩٩٣.

وأكد التقرير ان استخدام هذه المواد، التي يؤدي تركيزها الى التسبب بالسرطان ارتفع بنسبة (١٠٪) خلال تلك الفترة بالرغم من ان الحكومة قررت في ١٩٩٣ تخفيض استخدامها بشكل كبير.

وقالت المجموعة ان أرقام وزارة الزراعة تؤكد اكتشاف وجود (٦٧) نوعاً من المبيدات في ١٩٩٦ في (١٢) نوعا من الفاكهة والخضار، التي يتناولها الأطفال بشكل خاص، مقابل (٥٨) نوعاً في ١٩٩٣.

كما ارتفع معدل المبيدات المسببة للسرطان في هذه الفاكهة والخضار، التي يأكلها الأطفال بين ١٩٩٣ و١٩٩٦.

وتكمن المشكلة، أيضاً، في تلوث آلاف مصادر المياه بالمبيدات، التي تستخدم للتخلص من الحشرات والأعشاب الضارة.

وقالت المجموعة ان الادارة الأمريكية لم تسحب منذ ١٩٩٣ سوى مبيد واحد من الأسواق رغم تعهداتها، كما ان وكالة حماية البيئة سمحت بتسويق (٨١) مبيداً جديداً.

سبعة قتلى وثمانية جرحى جرا[ء] انفجار في إحدى أسواق الجزائ[ر]

* ٣١ قتيلاً في عمليات غير مسبوقة في منطقة القبائل الجبلية

●الجزائر – الوكالات – قتل سبعة أشخاص على الأقل وأصيب ثمانية آخرون بجروح في انفجار قنبلة صباح أمس الثلاثاء، في إحدى أسواق بلدة خميس مليانا (١٠٠ كم جنوب غرب العاصمة الجزائرية)، وفق حصيلة أولية لقوى الأمن الجزائرية.

وأوضح بيان أجهزة الأمن ان القنبلة اليدوية الصنع انفجرت في حوالي الساعة ٨.٠٠ في سوق للخضار والفاكهة في البلدة.

وقد سجل تصاعد للعنف في هذه المنطقة، التي تعتبر من مناطق نشاط الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري.

ففي الخامس من أيار الحالي هاجم مسلحون سوقاً للماشية في خميس مليانا حيث قاموا بذبح شاب وتعليق جثته على شجرة امام أنظار السكان، الذين أصابهم الفزع استناداً الى الصحف. وبعد ذلك بساعات قتل تاجر برصاصات عدة أطلقت عليه من قرب في هذه السوق.

ويؤكد هذا الاعتداء الجديد بالقنبلة ان الجماعات الأصولية المسلحة قررت شن حملة إرهاب مستهدفة الأماكن العامة ووسائل النقل.

لقد انفجرت قنبلة، يوم الجمعة الماضي، في احدى اسواق الحراش (ضاحية شرق الجزائر) أوقعت (١٨) قتيلاً و(٦٠) جريحاً استناداً الى آخر حصيلة.

وفي غضون ١٥ يوماً استهدفت المجموعات المسلحة، أيضاً، داراً للسينما في البلدية (جنوب الجزائر) حيث أصيب ستة أشخاص بجروح، وقطاراً بالقرب من بوفريك (جنوب الجزائر العاصمة) حيث سقط قتيلان، وسوقا في باب الواد حيث جرح ١٥ شخصاً ومحطة سكك حديد الحراش حيث أصيب عدد كبير من الأشخاص بجروح طفيفة.

من جهة أخرى، ذكرت صحف جزائرية خاصة، أمس الثلاثاء، ان (٣١) شخصاً على الأقل قتلوا، منذ الأحد الماضي، في سلسلة هجمات لا سابق لها في الأشهر الأخيرة في منطقة القبائل الجبلية في شرق الجزائر.

لقد لقي (٢١) أصولياً مسلحاً ومدنيان و«وطني» (مدني مسلح) وستة من رجال الشرطة في مدينة تيغزيرت الساحلية وتيزي اوزو كبرى مدن منطقة القبائل.

وصباح الأحد الماضي، قتل خمسة من رجال الشرطة عند حاجز في تيغزيرت وأصيب آخر بجروح.

وأفادت شهادات عدة أنهم تعرضوا لإطلاق نار من سلاح آلي من سيارة، في حين يؤكد آخرون أن مجموعة مسلحة كانت مختبئة في [...] مجاور شنت الهجوم.

وفي الوقت ذاته تعرض شرطي لاطلاق نار من سيارة في تيزي اوزو.

وفي اليوم التالي خطف ثلاثة تجار في مدينة تيغزيرت القريبة [...] غابة ميزرانا، التي تلجأ اليها عناصر الجماعة الأصولية المسلحة.

كما قتل مدنيان قرب مدينة بجايا الساحلية.

وأصيب ثلاثة مدنيين بجروح لدى اقتحامهم حاجزا وهميا وبينما [...] ثلاثة أصوليين مسلحين وعنصري من الدفاع الذاتي في محاولة [...] أموال في مقهى.

وذكرت صحيفة «الخبر» ان ١٨ أصولياً مسلحاً قتلوا في عملية [...] للجيش بين سطيف وبجايا.

وفي غرب الجزائر في منطقة سعيدة ذبح مدنيان عند حاجز مزيف.

* الأمهات الثكالى يودعن ابناءهن، ضحايا الارهاب الاصولي *

بعد تحذيره من ظروف التعليم في اوروبا الشرقية:

اليونيسيف: التعليم قد يصبح حكراً على الميسورين

●بون – وكالات الأنباء – حذر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) من التدهور الكبير لظروف التعليم، التي يواجهها (١١٥) مليون طفل في اوروبا الشرقية وفي دول رابطة الدول المستقلة.

وقال اليونيسيف في تقرير أصدره، أمس الثلاثاء، ان الأطفال اللاجئين والعائلات الفقيرة والأقليات هم المتضررون بشكل خاص من هذا التدهور لكن الوضع ما زال يثير مزيداً من القلق حيال الأطفال المعوقين او الموضوعين في مؤسسات كما ذكر اليونيسيف في تحقيقه، الذي شمل (٢٧) بلداً.

وذكر واضعو التقرير بأن التعليم كان يشغل حيزاً بالغ الأهمية في دول اوروبا الشرقية، لكنهم أوضحوا ان النظام التربوي في معظم هذه الدول [...] في الأزمة الناجمة عن التراجع الاقتصادي.

فقد تراجع الانفاق المخصص في روسيا لتعليم (٣٨) مليون طفل [...] حوالي الثلث منذ ١٩٨٩. وفي جورجيا لا يشكل هذا الانفاق إلا عشر ما كان [...] وأغلق (٣٢) ألفاً من دور حضانات الأطفال مطلع التسعينات في دول اوروبا الشرقية. وفي القفقاس وجمهوريات آسيا الوسطى، هناك واحد من كل سبعة أطفال محروم التعليم.

وكشف اليونيسيف، أيضاً، عن التأهيل السيء للمدرسين الذين يتلقون رواتبهم فضلاً عن ذلك بصورة غير منتظمة، وعن المباني المتهدمة والمعدات العربوية. وفي العام ١٩٩٦ توافر في روسيا نصف كمية الكتب المدرسية الضرورية للتلامذة والتي تبلغ مئة مليون كتاب.

وأشار الى ان المدرسين الذين يضطرون احياناً الى انتظار رواتبهم [...] أشهر غالباً ما يلجأون الى وظائف أخرى.

وارتفعت بشكل باهظ نفقات التعليم للعائلات منذ ١٩٨٩ في دول اوروبا الشرقية في وقت تدهورت كثيراً قدرتهم الشرائية.

وخلص تقرير «يونيسيف» الى القول ان التعليم قد يصبح في هذه الدول حكراً على الميسورين فقط.

■ ياسر عرفات ■

الظروف ناضجة للمصالحة العربية...!

■ إننا ندعو لقمّة عربية عاجلة. فهذه ضرورة قومية لحماية حقوق ومصالح أمّتنا، سعياً وراء استعادة التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة المخاطر المحدّقة بنا، وفي مقدمتها انهيار عملية السلام ■

فيما يلي، النصف الثاني من نص الكلمة التي القاها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، امام الإجتماع الخاص لجامعة الدول العربية من اجل إحياء الذكرى الخمسين للنكبة:

إن إحياء هذه الذكرى يقدّم رسالة من أمتنا العربية للعالم أجمع، بأن فلسطين ما زالت، كما كانت، أساس وركيزة ومحور الإجماع العربي– العربي وقضية العرب الأولى، وأن الأمة العربية ستبقى، كما كانت على الدوام، سنداً وذخراً بدعم النضال الفلسطيني، ويوفّر له كل أسباب الصمود والمقاومة على طريق نيل حقوقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، شاء من شاء وأبى من أبى. ولقد تواصل نضال شعبنا وثورته، التي تعدّ أطول ثورة في العصر الحديث، وتصاعدت وتيرة نضاله دون كلل أو ملل في داخل الوطن وخارجه، وأعطى هذا الشعب أروع انتفاضة شعبية في هذا القرن، حيث أكدت انتفاضة الحجارة للعالم أجمع صلابة إرادة وإيمان الشعب الفلسطيني، وإن ثورته وانتفاضته لتؤكدان على أنه يضحي بدمائه الغالية من أجل وطنه ومقدساته واستقلاله الوطني.

لقد كنا ندرك، ولا زلنا، حجم العقبات والتحديات والصعاب التي سنواجهها حينما دخلنا في عملية السلام في مدريد مع إخوتنا العرب، ولكننا وضعنا نصب أعيننا أن السلام الذي نعمل من أجل تحقيقه وتوطيده في المنطقة لا بدّ أن يعيد الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة كاملة إلى أصحابها العرب، وينهي الاحتلال الإسرائيلي وآثاره المدمرة للأرض والمقدسات الفلسطينية والعربية والإسلامية والمسيحية، ويمكن شعبنا الفلسطيني من تجسيد حلمه الوطني في الحرية والإستقلال على أرض فلسطين المباركة، وبهذا التوجه مضينا على طريق سلام الشجعان، الذي يواجه اليوم مأزقاً خطيراً جراء المواقف المتعنّتة للحكومة الإسرائيلية وسياساتها الرافضة لأسس ومرجعية عملية السلام ولقرارات الشرعية الدولية. فهذه الحكومة لا زالت تدير ظهرها للشرعية الدولية، وللجهود الدولية المبذولة لحماية وإنقاذ عملية السلام وإعادتها إلى مسارها الصحيح. إن اتفاقات السلام التي وقعناها في البيت الأبيض الأمريكي، وبرعاية الرئيس كلينتون، وتوقيع كل من روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي والنرويج ومصر والأردن وحضور اليابان، هي اتفاقات دولية، غير أن إسرائيل لا زالت تتصدى وتتمادى في انتهاكها لهذه الإتفاقات الموقعة.

هذا بجانب مواصلة الحكومة الإسرائيلية لسياسة بناء المستعمرات اليهودية فوق الأرض الفلسطينية والعربية، وهي بإصرارها على سياسة تهويد القدس الشريف وعزلها وحصار مدينة بيت لحم، فإن هذه الحكومة تؤكد أنها تعمل وفق برنامج محدد له هدف واضح، يتلخص في تكريس وإضفاء الشرعية على الاحتلال للأراضي العربية في الجولان والجنوب اللبناني والفلسطينية، ونسف اتفاقيات السلام، ويأتي حرق باب القوافلة، وهو أحد الأبواب الرئيسة للحرم القدسي الشريف، على أيدي جماعات إسرائيلية متطرفة، ليؤكد المخاطر الكبيرة جداً التي تواجهها مدينة القدس الشريف، وتتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

هذا بجانب الإغلاق والحصار علينا مما تسبب في خسائر كبيرة لشعبنا، وصلت إلى أكثر من عشرة ملايين دولار يومياً، وهي تعادل ضعفي ما تقدمه الدول المانحة، مما يشكل كارثة أخرى اقتصادية لنا بجانب البطالة لعمالنا وكذلك عدم دفع كل مستحقاتنا الجمركية والضريبية.

أصحاب المعالي والسعادة،
أيتها الأخوات والإخوة،

إنطلاقاً من حرصنا على حماية السلام وإعطائها كل الفرص للتقدم على كل المسارات العربية، تعاملنا، ولا زلنا نتعامل، بكل مسؤولية وإيجابية، مع كافة المبادرات والجهود الدولية والإقليمية المبذولة لإنقاذ هذه العملية من أزمتها الخطيرة، وعليه فلقد شاركنا في اللقاءات والاتصالات التي جرت هنا في القاهرة، وفي عدد من العواصم الأوروبية، وكان آخرها اجتماعات لندن، وقبلنا الدعوة إلى واشنطن على أساس الأفكار والمقترحات الأمريكية، بينما لا تزال حكومة إسرائيل تواصل سياسة غطرسة القوة والعناد وفرض الإملاءات، وكأنها فوق القانون الدولي، وفوق قرارات الشرعية الدولية، حتى أصبحت عملية السلام برمّتها في المنطقة مرهونة بهذه الغطرسة والعربدة الإسرائيلية. ومن المنطلق نفسه رحّبنا بالإعلان الصادر عن سيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة الرئيس جاك شيراك لعقد مؤتمر دولي لإنقاذ عملية السلام.

إننا نشهد لحظة نادرة في هذه المرحلة إذ تقف إسرائيل في جانب، والعالم بأسره في جانب آخر. فرفض إسرائيل للمبادرات الأمريكية والأوروبية والروسية، إضافة إلى رفضها لقرارات الشرعية الدولية، كرّس عزلة الموقف السياسي الإسرائيلي، وهو وضع يوفّر لعملنا العربي ظروف تحرك مواتية ويلقي علينا أيضاً مسؤوليات جديدة وكبيرة وهامة.

وفي ظل هذه التطورات الخطيرة والمصيرية التي تواجهها أمتنا العربية، وكذلك عملية السلام في المنطقة، فإنني، وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية والقومية الملقاة على كاهلنا، ولمواجهة آثار ونتائج كل ذلك، أوجه من على هذا المنبر ومن هذا المكان، من بيت العرب من الجامعة العربية، الدعوة مجدداً لعقد قمة عربية عاجلة، والتي أصبحت ضرورة قومية لحماية حقوق ومصالح أمّتنا العربية، وفي هذا الإطار نبارك الجهود الكبيرة التي يبذلها أخي فخامة الرئيس حسني مبارك، ومعالي الأخ الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور عصمت عبد المجيد، وكذلك الجهود التي يبذلها بعض إخواني القادة العرب لعقد هذه القمة، من أجل تحقيق المصالحة الشاملة داخل البيت العربي، وفي الأسرة العربية الواحدة، وتوحيد الكلمة، ورصّ الصفوف، سعياً وراء استعادة التضامن والعمل العربي المشترك وتعزيز أطره وأشكاله، ليكون القاعدة الصلبة التي تستند إليها أمتنا العربية المجيدة، في مواجهة كل هذه المخاطر المحدقة بنا، ولتبادل الرأي والمشورة بين قادة أمتنا العربية، للخروج بموقف عربي موحد ومتضامن وقوي، يكون قادراً على مواجهة احتمالات الإنهيار الشامل لعملية السلام، وليقول للقوى الدولية المؤثرة والمعنية بالسلام والأمن في المنطقة، بأنه لم يعد مقبولاً لدى شعوبنا هذا التردد الدولي أمام الغطرسة الإسرائيلية، وكذلك الأمر بالنسبة لاستخدام المعايير المزدوجة في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

إن عملية السلام عملية متكاملة تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، التي يجب تطبيقها بدقة ودون تأخير، مع التنفيذ لكافة الإتفاقات المبرمة دون مماطلة أو تهرّب. وبهذه الروحية العربية، روح التضامن والتعاون والوحدة، نشكل آلية ضغط كبيرة ومؤثرة على الأسرة الدولية وعلى المدافعين عن السلام، ليسارعوا إلى حمل حكومة إسرائيل على احترام المرجعية التي استندت إليها عملية السلام، وكذلك قرارات الشرعية الدولية بما فيها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وتنفيذ ما وقعت عليه من اتفاقات، وما عليها من استحقاقات، إذا ما أريد لهذا السلام العادل والدائم والشامل أن يتحقق ويترسّخ ويدوم في المنطقة. فبالسلام وحده يمكن أن يتوفر الأمن للجميع وتعيش شعوب ودول المنطقة في مناخ من الإستقرار والإزدهار.

أصحاب المعالي والسعادة،
الأخوات والإخوة،

إن الشعب الفلسطيني الصامد المرابط في أرض الإسراء والمعراج، والذي هو في رباط إلى يوم الدين، ليؤكد مجدداً لأمّته بهذه المناسبة أن قدره أن يكون سادناً أميناً لبيت المقدس، وإنه مصمّم على الإستمرار في صموده ومقاومته، واثقاً أن الأشقاء في أمتنا يقفون اليوم، كما وقفوا دائماً وأبداً إلى جانبه، مؤازرين وداعمين له بكل الوسائل والإمكانات والسبل حتى ينبلج فجر الحرية في سماء فلسطين، ويضيء أرضها المباركة. فمن أجل فلسطين حاربتم، ومن أجلها اخترتم السلام، فلتتوحّد كل طاقات أمّتنا العربية حتى تصنع السلام العادل والشامل والمشرف الذي يصون لأمتنا أمنها، ويحفظ كرامتها وحقوقها ومصالحها، ويضمن مستقبل أجيالها. إنها مسؤوليتنا جميعاً تجاه الأجيال الحاضرة والمستقبلية، قادة وحكومات وشعوباً، أن نعمل بكل التزام وجدّ وإخلاص على تكوين موقف عربي موحد ومقتدر لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية في القرن المقبل. إن تاريخ أمّتنا غني وعريق وحافل بالبطولات والأمجاد، فلنستلهم منه ما يعيننا على مواصلة حمل الأمانة والمسؤولية لخدمة المصلحة القومية العليا، وتحقيق الأهداف السامية لأمتنا المجيدة. وإن استعادة التضامن والعمل العربي المشترك، وتعزيز أطره وأشكاله، هو القاعدة الصلبة التي تستند إليها أمّتنا العربية المجيدة في مواجهة كل التداعيات والمخاطر والتحديات التي تواجهنا، وتثبيت الموقف العربي الموحّد والمتضامن والقوي.

فلنستفد من دروس النكبة، ولنستخلص العبر التي توحد الكلمة وتعزّز الصفوف وتشحذ العزم والإرادة لمواجهة المخاطر بكل ما فيه من تحديات ومصاعب، ولنصنع المستقبل المشرق الواعد لأجيالنا ولأمّتنا الواحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
(إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد)
صدق الله العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الاتحاد

الأمريكي البشع..!

■ نيوت جينغريتش، رئيس مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس)، في خطابه أمس أمام الكنيست، أعاد إلى أذهاننا صورة ذلك الأمريكي البشع، الذي يطارد أصحاب البلاد التي نهبها منهم، الهنود الحمر. ولكن، ليس بالمسدسات «الساحلة على القفا» ولا بالسكاكين المغمدة في الجزمة، بل بالصواريخ الفتاكة وغيرها من وسائل القتال والتكتيك التي تميز استعمار القرن العشرين.

من حق جينغريتش أن يتبنى سياسة نتنياهو حول «السلام والأمن» ومن حقه أن يصبح ببغاء لليمين الإسرائيلي، ولكن ليس من حقه أن يعلن «الاعتراف بالقدس مدينة موحدة عاصمة لدولة إسرائيل». فالقدس ليست ملكاً لأبيه.

إننا نعرف أن رئيس الكونغرس الأمريكي يعرف أن القدس قدسان، غربية وشرقية، إسرائيلية وفلسطينية. وهو، إن سمح له اليمين الحاكم أن يقرر شيئاً بالنسبة للقدس الغربية الإسرائيلية، فإن الشعب الفلسطيني وقادته أجمعين، لم يسمحوا له بالتصرف بقدسهم، ولن يسمحوا له أو لغيره بأن يتصرف بها.

لهذا، فإن ما فعله أمس في الكنيست، والذي اجترح عليه التصفيق الحاد من صفوف نواب اليمين والصمت المطبق من نواب «العمل» و«ميرتس»، هو نوع من السلبطة واللصوصية. ويتسم بالعنصرية أيضاً، على طريقة جنوب إفريقيا والأبرتهايد، إذ تحالف «البيض» على سرقة وطن «السود»، معتقدين بأن المال المسروق سيدوم في حوزتهم للأبد. بمجرد أن أحدهم قال ذلك في خطاب في الكنيست.

لكما يبدو، إن السيد جينغريتش، لم يعرف ماذا حدث للأبرتهايد في جنوب إفريقيا. بل، إنه يحبس نفسه داخل مبنى الكونغرس، لا يرى التغيرات الحاصلة في واشنطن نفسها. إذ بدأت تنهار هناك أيضاً السياسة العنصرية ضد السود. إنسان يمثل تيار الإنغلاق اليميني الطبق الذي لا يعيش التطورات والمتغيرات في عالمنا ويبني العلاقات الدولية على أسس البلطجية الإستعمارية.

وفوق كل ذلك، يسيء نيوت جينغريتش أكثر وأكثر إلى سمعة بلاده، الولايات المتحدة الأمريكية، ويزيد من كراهية الشعوب العربية لها، ويجعل كل ضرر بها أمنية ومصدر سعادة لدى البشر.

ولكن الأهم من كل هذا، أن «اعتراف» ذلك الأمريكي البشع، لا يغيّر شيئاً من الحقيقة التاريخية والسياسية والآنية، أن القدس الشرقية، عربية فلسطينية. إحتلالها سيزول مثل أي إحتلال آخر، وستعود إلى أهلها قدساً مقدسة، وعاصمة سياسية لدولة فلسطين. ولئن كان لذلك «الاعتراف» من أثر، فهو بإطالة هذه المسيرة الحتمية وزيادة الثمن الذي يدفعه شعبا البلاد بدماء أبنائهم.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هكذا من الأصل

في إطار الفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى النكبة

اليوم أمسية فنية غير مسبوقة للأغنية الفلسطينية والوطنية في الناصرة

• بعد غد الجمعة، افتتاح معرض كبير للفنون التشكيلية الفلسطينية بعنوان «٥٠ سنة إبداع» باشتراك (٣٩) فناناً وفنانة •

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – في إطار الفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، التي تنظمها بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع، تعقد مساء اليوم الأربعاء في القاعة الرياضية (مركز «هبايس») في المدينة أمسية فنية غير مسبوقة للأغنية الفلسطينية والوطنية بعنوان «هي أغنية..».

وسيفتتح الأمسية رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، ويشارك فيها كوكبة من أبرز الفنانين والفنانات هم (حسب الترتيب الأبجدي): ريم بنّا وزاهي غريّب وسمير الحافظ وأمل مرقس وريم تلحمي. وبالإضافة إليهم ستشارك أيضاً جوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة الفنان رحيب حداد وفرقة الموسيقى العربية بقيادة الموسيقار سهيل رضوان والممثل المسرحي المقدسي كامل باشا. وسيقدم الفنان سمير جبران، الذي تولى الإدارة الموسيقية لهذه الأمسية، فقرات عزف منفرد على العود. والأمسية من إخراج الفنان رياض مصاروة وصمم ديكورها الفنان أحمد كنعان وكتب السيناريو الكاتب سلمان ناطور.

من جهة أخرى يفتتح، بعد غد الجمعة، في «المركز الثقافي البلدي»، وضمن الفعاليات ذاتها، معرض كبير للفن التشكيلي الفلسطيني بعنوان «٥٠ سنة إبداع»، جرى تنظيمه بالتعاون مع مركز «الواسطي» للفنون في القدس. ويضم المعرض لوحات وأعمال نحت لـ(٣٩) فناناً وفنانة من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والخارج.

كلوديا شيفر شاركت في عرض للأزياء في بيروت

* كلوديا تتوسط مجموعة من عارضات الازياء اللبنانيات *

■ بيروت – الوكالات – غادرت عارضة الأزياء الشهيرة كلوديا شيفر بيروت بعدما شاركت في عرض للأزياء بلغ أجرها عنه (٣٦٠) ألف دولار.

وقد أجري العرض في فندق «ريجنسي پالاس» بالقرب من بيروت مع ست عارضات أخريات من وكالة «إليت» وفي حضور زوجتي رئيس الحكومة، رفيق الحريري، ووزير الخارجية، فارس بويز.

وبلغت تكاليف العرض، الذي استمر ساعة ونصف الساعة (٧٠٠) ألف دولار. ونالت كلوديا شيفر، التي ظهرت في ستة أزياء مختلفة (٣٦٠) ألف دولار، أما العارضات الأخريات فنلن (١٢٠) ألف دولار.

كما نال منظمو العرض أصحاب محلين للألبسة النسائية ومحل للمجوهرات.

وغادرت كلوديا شيفر لبنان إلى الإمارات العربية مع صندوق خشبي مرصع بالصدف والعاج من القرن التاسع عشر. وقد رأته في القصر الرئاسي وتمنت الحصول على شبيه له، فأهداها صاحب «غاليري» للتحف الفنية صندوقاً مماثلاً.

أما رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، فقدم لكلوديا شيفر عباءة وصينية فضة حفرت عليها الأرزة – شعار لبنان.

في بوليفيا: أسوأ هزة أرضية في القرن العشرين

■ لاپاز – وكالات الأنباء – أفادت الحصيلة النهائية الرسمية التي صدرت مساء أمس الأول الإثنين، في لاپاز، أن أسوأ هزة أرضية في القرن العشرين ضربت وسط بوليفيا، يوم الجمعة الماضي، أسفرت عن مصرع (١٢٤) شخصاً وإصابة (١٠٧) بجروح وتشريد (١٥) ألفاً وتدمير (١٥٠٠) منزل في عشرين قرية تقريباً.

وشعر الناس بالهزة التي بلغت قوتها (٦ ٦) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح على بعد (٥٠٠) كم.

ففي قرية اكيل، الأكثر تضرراً، عثر على (٥٤) جثة، كما أفاد الدفاع المدني. وفي قرية توتورا المجاورة أحصيت (٣٩) ضحية، كما ذكر مساعد رئيس البلدية هنري ريكو. وأوضح أن الحصيلة لا تأخذ في الاعتبار ضحايا تعذّر على فرق الإغاثة إحصاؤهم بسبب صعوبة الاتصالات.

وتبعد اكيل، التي أسسها المستعمرون الإسبان قبل قرنين، (٦٤٤) كم شرق لاپاز ويبلغ عدد سكانها (٢٠ ٧٠٠) نسمة.

وقال أنطونيو فرانكو، المسؤول في الدفاع المدني، إن عدد الضحايا قد يبلغ (٢٠٠).

وأرسلت دول عدة من أمريكا اللاتينية، ومن فرنسا وإسبانيا، فرق إغاثة للمساعدة في البحث عن الضحايا المدفونين تحت أنقاض منازلهم ولمكافحة الأمراض والأوبئة.

ومنذ يوم الجمعة الماضي، ينام الناجون في العراء أو يغادرون المنطقة. ويقول هنري ريكو أن الأطفال هم أبرز ضحايا البرد الشتائي الذي يسود المنطقة.

إعتدى على مطلّقته وزوجها وابنها

■ عرعرة – لمراسلنا – بأعجوبة لم تحدث كارثة تودي بحياة ثلاثة أنفار. هذا ما وافى به جمال محمد محاميد، المعتدى عليه، لمراسلنا: بينما كنت مسافراً لزيارة أحد أقاربي في مستشفى العفولة أنا وزوجتي وطفلنا الرضيع، وإذا بسيارة تتجه نحونا من الاتجاه المعاكس بالقرب من قرية مشيرفة، فأوقفت السيارة بسرعة وهربت فصدم سيارتي مما أدى إلى جرح زوجتي وطفلنا الرضيع، الذي كان في حضنها. ومن ثم اقترب مني سائق السيارة الأخرى وضربني بقضيب حديد، فاتصلت بالإسعاف على الفور وأقلّونا جميعاً إلى مستشفى العفولة «هعميق».

وأضاف محاميد، أن الشرطة حضرت وباشرت بالتحقيق مع المعتدي.

وفي حديث مع ضابط شرطة عارة، قال: إن الشرطة ألقت القبض على المتهم وحققت معه وأفرج عنه بكفالة مالية لحين المحكمة.

ويتبين أن المعتدي اعتدى على محاميد وزوجته التي هي مطلقة المعتدي.

* بقلم: نعيم الاشهب *

في محاولة لفهم هذا اللغز، لا بد - في البدء - من الاخذ في الحسبان عددا من الظواهر الاساسية في العلاقات الامريكية-الاسرائيلية، التي غدت من المسلمات في هذا المضمار:

اولا - ان التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي من القوة والرسوخ، بحيث لا يتصور المرء اهتزازه او النيل منه نتيجة لما يجري اليوم، على المسرح، بين حكومة نتنياهو وادارة كلينتون. فقوة هذا التحالف تنبع من تجسيده لمصالح حيوية من الدرجة الاولى للطرفين.

فمن الجانب الواحد تقدم اسرائيل - في اطار هذا التحالف - للطرف الامريكي خدمات متعددة لا تقدر بثمن ويصعب على الطرف الامريكي الاستغناء عنها او مباشرتها بنفسه. فعدا عن مهمات جمع المعلومات والتجسس والتخريب التي قامت وتقوم بها الاجهزة الاسرائيلية على نطاق المنطقة والعالم - وكان ضمن ذلك سابقا الاتحاد السوفييتي وبقية بلدان اوروبا الشرقية - فانها، اي اسرائيل، تتولى عمليا، ومنذ وقت مبكر من قيامها، حراسة المصالح الامريكية البالغة الغنى والاهمية في منطقة الشرق الاوسط. وفي هذا المضمار، كانت اسرائيل وليس الولايات المتحدة، هي التي وجهت اكثر من مرة ضربات قاتلة لطليعة حركة التحرر العربية وقواها الضاربة. كانت هي التي شنت عدوان ١٩٥٦ ضد مصر، وعدوان ١٩٦٧ ضد مصر وسورية ومعهما الاردن، وهي التي تولت عام ١٩٨٢ تدمير المفاعل النووي العراقي، واخراج م.ت.ف. في نفس العام من لبنان.

ومن الجانب الاخر، فالولايات المتحدة دون سواها، هي القادرة على تأمين تفوق الجيش الاسرائيلي على جميع الجيوش العربية في المنطقة، وهو ما يؤكد الالتزام به المسؤولون الامريكيون باستمرار، والولايات المتحدة دون سواها، هي القادرة على حماية اسرائيل من اي عقاب دولي على تمردها الدائم على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وهكذا يتضح ان قاعدة هذا التحالف من المتانة بحيث لا يمكن ان يهزها خلاف عابر - حتى ولو كان فعليا - بين ادارة كلينتون وحكومة نتنياهو.

وثانيا - ان اسرائيل لم تعد، منذ زمن مجرد تابع للولايات المتحدة، بل شريك يزداد وزنه في اطار هذه الشراكة، مع ازدياد قدراته الذاتية: عسكريا واقتصاديا وعلميا.. مع الاخذ في الحسبان ان هذه الشراكة المصيرية بالنسبة لاسرائيل لم ولا تقيدها من تسخيرها لصالح تقوية موقعها ووزنها الخاص في هذه الشراكة، وتوسيع هامش المناورة في اطارها، حتى ولو تطلب الامر التجسس على حليفها الاكبر. وفضيحة الجاسوس لصالح اسرائيل جوناثان بولارد برهان على ذلك.

والسؤال الذي يطرح نفسه، في ضوء ذلك: هل وصلت اسرائيل في عملية تراكم قوتها الذاتية حد التمرد الفعلي على الارادة الامريكية، كما قد توحي تصريحات نتنياهو العنترية هذه الايام؟ وبمعنى آخر: هل فعلا لم يعد في مقدور ادارة كلينتون لي ذراع نتنياهو، كما قد توحي تصرفات هذه الادارة وتصريحاتها المهزوزة والعاجزة؟

لمحاولة الاجابة على هذا السؤال الذي غدا اشبه باللغز، لا بد من العودة قليلا الى الوراء ومد الرؤية الى داخل الولايات المتحدة ذاتها. فمن المعروف ان كلينتون عندما دخل معركة انتخابات الرئاسة خريف ١٩٩٢، كان مرشحا مغمورا بالقياس الى منافسه جورج بوش، الذي كان قد خرج لتوه من حرب الخليج الثانية بنصر مؤزر، ومن قبل ذلك، وبنصر اكبر واهم في الحرب الباردة - بانهيار الطرف الاخر. ومع هذا فقد هزم الاول الثاني، ببساطة لتسلحه ببرنامج ليبرالي نسبيا، تقدم به لمجتمع كان يعاني من تفاقم المشكلات الاجتماعية على نحو حاد، كمشكلات الصحة والتعليم وغيرها.

ولكن من اللحظة الاولى، كان على كلينتون ان يجابه قوى اليمين الامريكي المعادية لهذا البرنامج، هذه القوى التي عرفت ازهى ايامها خلال ولايتي ريغان وبوش. وقد تكتل ممثلو هذه القوى داخل الكونغرس، من الحزب الجمهوري المعارض وصاحب الاغلبية في هذا الكونغرس، وكذلك من الحزب الدمقراطي الذي يرأسه كلينتون نفسه، لاحباط برنامجه المذكور وارغامه على التراجع عنه. ولم تتورع هذه القوى عن أن ترسل له، في البدء اشارات التهديد عبر حوادث تبدو فردية وغير مخططة كحوادث اطلاق النار عبر اسوار البيت الابيض وغيرها.

ثم لجأت بعد ذلك الى ملف الفضائح الجنسية المستمرة حتى اليوم.

على صعيد آخر، كان كلينتون من جانبه، ومنذ اللحظة الاولى ايضا، على استعداد لتقديم كل التنازلات الممكنة للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، هذا اللوبي الذي نما واشتد عوده وتأثيره مع تطور وازدهار التحالف الامريكي-الاسرائيلي، طالما كانت هذه التنازلات، وبخاصة لاسرائيل، لا تثير ردود فعل جدية في المنطقة العربية، بحيث تهدد المصالح الامريكية فيها، وذلك في محاولة لتحييد هذا اللوبي في الصراع الامريكي الداخلي. وفي هذا المضمار، بدا كلينتون كأكثر رئيس يدخل البيت الابيض تحيزا لصالح اسرائيل.

اما بخصوص النزاع الاسرائيلي - العربي وجوهره القضية الفلسطينية، فقد توصلت الدوائر الحاكمة الامريكية - جمهوريون ودمقراطيون - الى قناعة عامة ان المصالح الامريكية الضخمة في الشرق الاوسط، راحت تتطلب، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وضرب العراق وتفكيك النظام العربي وتحقيق الهيمنة الامريكية الشاملة على المنطقة.. وراحت تتطلب تأمين اكبر قدر من الهدوء والاستقرار في هذه المنطقة. وهكذا، غدت تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي على رأس جدول الاعمال الامريكي في المنطقة. مأخوذ في الحسبان ان مثل هذه التسوية تجري في اجواء هي الاكثر ملاءمة في محصلتها العامة لاسرائيل.

وعندما جرت الانتخابات الاسرائيلية في ايار ١٩٩٦، وقف كلينتون وعلى نحو غير مسبوق ولا مألوف في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية لصالح انتخاب شمعون بيرس، حيث رأى في برنامج نتنياهو اليمين المتطرف عقبة جدية في وجه انجاز عملية التسوية التي قادتها واشنطن منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ وحققت بعض الانجازات.

* نعيم الاشهب *

ومعروف أن هذه الانتخابات حسمتها موازين القوى الداخلية في اسرائيل، خلافا لرغبات كلينتون وادارته، هذه الموازين التي تواصل الميل لصالح اليمين الاسرائيلي.

في ضوء هذه النتائج، وتحسبا من تحالف اليمين الاسرائيلي الذي اصبح في السلطة برئاسة نتنياهو، مع اليمين الامريكي لمضايقته وتشديد الضغوط عليه، ادخل كلينتون، بعد نجاحه لدورة رئاسة ثانية، تعديلات جديدة على ادارته، كرشوة اضافية للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بأمل تحييده في الصراع الامريكي الداخلي. وبهذا جاءت ادارة كلينتون الثانية فريدة من نوعها في كل التاريخ الامريكي، الذي لم يعرف ادارة تبوأ فيها اليهود هذا العدد من المناصب المسؤولة والحساسة.

وبرغم ذلك، فان ما نشاهده اليوم على مسرح السياسة الامريكية يشير الى ان زمام المبادرة، حتى الان، هو بيد تحالف اليمين الامريكي مع اليمين الاسرائيلي بزعامة نتنياهو، وان كلينتون وادارته في موقع الدفاع. وفي هذا الصدد: نلاحظ قوى اليمين الامريكي، في مسعى منها لارباك كلينتون وشل ارادته عن تحقيق ما تبقى من برنامجه الاجتماعي بعد سلسلة التراجعات والتقزيمات لهذا البرنامج.. نلاحظ هذه القوى تزاود حتى على اللوبي الصهيوني. وقد بدا ذلك واضحا في قرار الكونغرس، بأصوات هذا اليمين المسيطر، الداعي لنقل السفارة الامريكية الى القدس وحتى رصد المبالغ المطلوبة لبنائها، وكذلك في عريضة الواحد وثمانين عضوا من اصل مائة في مجلس الشيوخ الامريكي، التي تطالب كلينتون بأن لا يمارس اي ضغط على حكومة نتنياهو المتمردة علنا على الاتفاقات التي وقعتها بنفسها بالضمانة الامريكية.

وهكذا، تجري أمامنا، اليوم، مشاهد مثيرة. فاذا كان نتنياهو بسياسته المتطرفة في الشرق الاوسط يمثل احد اسلحة اليمين الامريكي للضغط الداخلي على كلينتون وادارته وبرنامجه، فان اليمين الامريكي يمثل بدوره درعا يحتمي وراءه نتنياهو في تحدياته لكلينتون وادارته.

في هذا الاطار يمكن ان نفهم عنتريات نتنياهو وتحدياته لكلينتون وادارته الى حد التهديد باشعال النار حتى في البيت الابيض نفسه!! واحباطه علنا لدعوة كلينتون، الى اللقاء الثلاثي الذي يضم الاخير مع كل من نتنياهو وعرفات، مما اعتبره المراقبون السياسيون اهانة كان على كلينتون وادارته ابتلاعها.

ويمكن القول بأن نتنياهو اجاد الاستفادة من التناقضات الامريكية - الامريكية، ولعب دوره ببراعة كبهلوان ومهرج سياسي، مما عاد عليه بارتفاع شعبيته لاعلى مستوياتها داخل اسرائيل منذ صعوده الى السلطة، وفي الوقت ذاته افلح في تأزيم وتجميد العملية السلمية وفرض المزيد من الوقائع على الارض، كما يريد اليمين الاسرائيلي.

وبالمقابل: يشاهد العالم زعيم اقوى دولة في العالم يتراجع امام نتنياهو، ويتردد حتى اليوم في نشر مبادرته لكسر الجمود في العملية التفاوضية، هذه المبادرة التي جرى الاعلان عنها منذ شهور، وفي الوقت ذاته، يردد هو ووزيرة خارجيته، بمناسبة وبدون مناسبة بأنهم لا ينوون ممارسة الضغوط على نتنياهو وحكومته ويعيدون الدعوة الى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، بالتساوي، الى اتخاذ القرارات الصعبة! بالرغم من أن الضغط الامريكي موجه ضد الطرف الفلسطيني الذي وافق على عناصر هذه المبادرة الامريكية وهبط بحجم مطالبه الى ١٣٪ دون ان يحصل على ضمانة بقبول الطرف الاسرائيلي لهذه المبادرة. وهذا ما دفع نتنياهو لان يعلن متبجحا بأنه نجح في الهبوط بطموحات الفلسطينيين «من السماء الى الارض - من التطلع لانسحاب من ٩٠٪، فاننا نتجادل على ١٣٪» (صحيفة هآرتس

(البقية ص٢٢)

نكبة شعب

(جريمة روى لي تفاصيلها السيد يرميا نفسه):

ومجزرة غلفها غبار التاريخ!

* بقلم: نعيم مخول *

كان لا بد من عودة الضابط اليهودي السيد «دوف يرميا» الى قيادته السياسية للتشاور بشأن مصير سكان قرية «الحولة» اللبنانية والتي احتلتها الهاجاناة سنة ١٩٤٨!! عاد دوف للقيادة وسلم امر المحافظة على السكان لنائبه الذي امرهم بالتجمع في ساحة القرية.

وبعد غياب ساعتين تقريباً، عاد دوف يرميا الى «الحولة» الى القرية اللبنانية المحتلة للالتقاء بكتيبته!

وما ان وصل الى ساحة القرية حيث يرابط جنوده.. حتى اصيب بالذهول وكاد شعر رأسه ان يشتعل شيباً لهول ما رأى! وكان الدم ان يتجمد في عروقه... كان على وشك الانهيار! لانه شاهد ساحة القرية قد غدت حمراء.. والجثث المبعثرة فيها مضرجة بالدماء! شاهد آثار مجزرة رهيبة كادت ان تفقده صبره وجلده!

ذلك ان نائبه الذي اوصاه دوف بالمحافظة على الامن حتى يعود.. هذا النائب فقد إنسانيته.. فقد اخلاقه وبرز الوحش الكامن في داخله... فاختار من شباب القرية خمسة وثلاثين شاباً جاوزوا سن الخامسة عشرة وامرهم بأن يديروا ظهورهم.. وأمر قلة من رجاله باطلاق الرصاص عليهم وبدم بارد.

خمسة وثلاثون بريئاً، لم يشتركوا في الحرب، امر هذا المجرم الوحش قلة من الجنود ان تبيدهم.. وهكذا كان!

خمسة وثلاثون إنساناً سقطوا دون ذنب جنوه... ودون ان يكون معهم سكين.. ار عصاً للدفاع عن انفسهم!

دوف يرميا الانسان كاد ان يصرعه المشهد... ولولا... ولولا.... لكان على وشك ان يتصرف تصرفاً آخر. كان يغلي غضباً من تصرف من ائتمنه على الناس.. كاد ان يصاب بالجنون لمرأى خمسة وثلاثين جثة مضرجة بالدم.. تذبح كالنعاج!

اعتقل «دوف» نائبه المجرم الذي اعطى الاوامر بقتل الابرياء، من سكان «الحولة» اللبنانية.. وعلى الرغم من كل الظروف والحساسيات فقد اصر دوف على محاكمة المجرم الجاني.. وتدخل الكثيرون من اجل اطلاق سراحه.. ولكن «دوف» لم يهدأ حتى حوكم هذا المجرم حكماً بسيطاً.. وفي اعتقاد «دوف» انه لم يدخل السجن مطلقاً لان الضحايا كانوا عرباً!

ورئيس وزراء اسرائيل الاول بن غوريون.. وضع ثقله للدفاع عن المجرم! وقدم اسمه، وبشكل خاص، لرئيس الدولة، مع توصيات «إنسانية جدا»، ولم تمض اسابيع حتى اطلق سراح هذا المجرم جراء استرحام!!

بل ان قلب رئيس الدولة في حينه كان «حنونا جدا» فاستخدم صلاحياته.. ومسح عنه الجريمة وآثارها.. واغلق ملفه وكأنه لم يكن!

لو قيل للناس إن هذا الرجل هو المجرم (الاسم محفوظ في ارشيف «الاتحاد») ويعمل اليوم محامياً.. وليس فاشيا ممن عايشوا المجرم النازي... بل يهودي كاد ان يتسلم مركزا هاما في الوكالة اليهودية، ولولا صرخات الاستنكار، التي اطلق احداها العقيد المتقاعد «دوف يرميا» من نهاريا.. لما كان الناس قد صدقوا الخبر!

ما الفرق بين مجرم يقتل الناس بالرصاص.. وبين مجرم يقتل الناس بالغاز! إن الجريمة هي الجريمة!

والمؤامرة على الشعب الفلسطيني منذ مائة عام تكاتفت ايدي الغدر، فقامت اسرائيل على انقاضه!

سلب هذا الشعب الوطن والارض ولقمة الخبز... نكب نكبة هي مثيل وتوأم لنكبة الشعب الارمني.. وكما ان الارمن لم ينسوا.. فإن المنكوبين الفلسطينيين لم ينسوا النكبة والارض، والتشريد، لانهم ما زالوا مشردين، وما زالوا يقدمون الضحايا الشهداء الذين طهروا الارض بدمائهم!

إن الشعب الفلسطيني لن ينسى!

واما المهووسون الذين يدعون بأن الفلسطينيين هربوا ولم يطردوا فليسألوا من عاصر ملحمة دير ياسين، او عاش فترة لبية ونحالين، او من سمع «بالسموع».

او فليسألوا شهود المجازر في عيلبون ودير الاسد.. وعين الزيتون وفي اللد!

هذه المجازر وغيرها والتي ما زالت تحدث انما تحدد معالم الجريمة ومسببات النكبة منذ خمسين عاما.

وفي بداية الخمسين القادمة نأمل ان يفتح الله عيون العميان ليروا.. وآذانهم ليسمعوا وعقولهم كي تعي الحقيقة التي لا تتغير وهي، ان الحق لا يضيع ما دام اهله يسعون مطالبين به.

(البقيعة)

رحيله المفاجئ علمني درساً!

* بقلم: ميسون اسدي *

اعلم علم اليقين، انه يوجد بين رفاق الحزب الشيوعي الذين يعملون خلف مكاتب جريدة «الاتحاد»، شخصيات عملاقة في مجالات مختلفة: انسانية، اجتماعية، سياسية وغيرها.. ولا عجب ان «الاتحاد» كانت المدرسة التي خرجت قادة ومفكري ومثقفي مجتمعنا الفلسطيني في اسرائيل.

شيء ما في عقلي الباطني، كان يدفعني بقوة للتعرف على هذه الشخصيات من قرب، للاستماع الى تجاربهم وحياتهم العامة والشخصية، التي اعتبرها جزءا من تاريخ نضالنا في هذه البلاد... لكن للأسف، فان الحياة اليومية الشاقة التي نعيشها، لم تفسح لي المجال لتحقيق امنيتي، وتزويد انسانيتي بهذه العلاقات الاجتماعية وما يترتب عليها من زيارات ومجاملات واحاديث.. وهذا نقص لا اغفره لنفسي.

د. ادوار الياس (ابو الياس)، كان يحتل رأس قائمة هذه الشخصيات، ودائما كنت احاول استراق النظر اليه، دون ان يدري، لاعرف ماذا يختبئ وراء هذه الشخصية، وخلال زياراتي للحاطفة وللاتحاد، لاحظت اكتئابه وفرحه وغضبه، وكنت احلل هذه الشاعر دون الوصول الى نتيجة، وانتظر الفرصة للحديث معه لكنها لا تأتي.

في احدى المرات، قلت لنفسي جاءت الفرصة، عندما طلب مني التلفزيون ان اعد تقريرا لاحد البرامج عن جريدة «الاتحاد»، فاخترته هو، ووافقني على ذلك رئيس تحرير الجريدة بكل حرارة، حتى انه حثه على التعاون معي.. لكن تواضعه اضاع علي الفرصة، اذ انه رفض الظهور وطلب ان يحل مكانه زميلا آخر!

الفرصة الثانية للقائه، كانت عندما تغيب موزع الجريدة في حيفا، وتطوعت مع الرفيق عباس زين الدين (ابو عصام) لتوزيعها مكانه، وعندما وصلنا الى بيت ابي الياس، قلت في نفسي: الآن سيفتح لنا ويدعونا لشرب فنجان قهوة و«ندردش» قليلاً..

لكن الرياح لم تجر بما تشتهي السفن، فبعد ان طرقت الباب مراراً، اتضح لي انه غير موجود، فتركنا عدد الجريدة، وعدنا خائبين، لكنه في اليوم التالي، اتصل بي يشكرني على مساهمتي في توزيع الجريدة.

آه يا ابا الياس، الم يكن في مقدورك دعوتي الى مكتبك لأشرب معك فنجان قهوة ولاستمع الى حديثك، كنت كلما امر من امام مكتبك تعطيني بعض الملاحظات او تطلب مني تغطية خبر ما وتنهي الحديث.. والآن انا نادمة، لانني لم اكن لحوحة كما يجب، لكنني كنت افكر دائما: لعله مشغول، لعله يفكر في كتابة مقال، لعله.. لعله!!

في احدى المرات قام ابو الياس باستقبال ضيوف من الاردن، وكنت انا المصورة، فاستغليت الفرصة لالتقاط صورة له، تعبر عن غضبه وسخطه على هذا العالم المقلوب!

كان ابو الياس يهاتفني على الاقل مرة في الاسبوع: اذهبي الى المكان الفلاني واكتبي خبراً لو سمحت، صوري لنا جنازة فلان فهو عزيز علينا.. حاولي المشاركة في المظاهرة غدا، واجلبي لنا صورة وخبراً عنها.. احضري هذا الاجتماع وهاتفينا بعد ان ينتهي لنكتب عنه خبراً... حتى في ساعات متأخرة من الليل، كان يطلب مني وكأنه يستنجد بالاسعاف: اذهبي الى مستشفى رمبام، فهناك شباب عرب يرقدون بعد ان ضربهم البوليس، صوريهم واكتبي عنهم، فسوف نؤخر طباعة الجريدة خصيصاً لهم.. وغيره.. وغيره، المهم تغطية الخبر والتقاط الصورة، حتى لا يظهر نقص في الجريدة في اليوم التالي!

كنت أشكو له احيانا، عن عدم تمكني من تغطية بعض الاخبار التي تستهلك مني وقتا طويلا، حتى ولو كان الخبر من فقرتين.. كان يستمع الي ويؤيدني، لكنه في اليوم التالي، يعاود الطلب مني... لكنه لم ينس في وقت، بالاتصال بي ان يبدي اعجابه بتقرير كتبته، او سبق صحفي حققته!

قبل رحيله بيومين، حاول الاتصال بي مراراً حتى اذهب لاغطي احد الاحداث وكنت اتهرب منه.. لكنه لم يتراجع وعاود الاتصال في الصباح الباكر، حتى اجبرني على الذهاب الى مكان الحدث وكتبت خبراً للجريدة.

موت «ابو الياس» المفاجئ، واصراره على اغناء «الاتحاد» دائما علماني درسا مهما، وهي ان لا اهدر اية فرصة للتعرف على شخص الندره... فالحياة ربما تكون قصيرة وعلي ان ابادر بنفسي الى لقاء كل من اتوق للجلوس معه!

عن الموقف الامريكي:

امريكا بالوجه «وردة» وبالقفا «فردة»

* بقلم: موسى حوري *

قال لي صاحبي وهو اخ عزيز هذا عقلك؟ امريكا تريد ان تصنع السلام في الشرق الاوسط وتخاف من نتنياهو؟ الكل يعلم، قال صاحبي ان اسرائيل ليست هي ولا حكومتها تساوي قرش احمر بدون امريكا، فكيف يمكن ان يعصاها نتنياهو؟ وهو صنيعتها رقم واحد وهو يعود على الرغم من تحديه لها، مع مليار دولار في جيبه على الحساب؟ وهل يمكن ان يعصى نتنياهو امريكا ثم يتفق معها على تطوير صواريخ جو جو (الاتحاد ٥/١٨)؟

ان امريكا، وهي تشك فقط بأن العراق لا يزال يمتلك الاسلحة البيولوجية في بعض الزوايا، تحرض العالم على مقاطعته، والى تجويع شعبه باطفاله وشيوخه. ومن الجهة الثانية، يهدد نتنياهو الشرق الاوسط بسياسته الرعناء، ويعود الى بلاده احلى الحلوين؟ وفي بعض الاحيان مع «عفارم» من بعض الجهات السياسية في الولايات المتحدة.

احذروا، قال صاحبي، فلعله من شدة حبنا للسلام ورغبتنا في العيش الرغيد مع الشعوب العربية المجاورة، نحسب ان امريكا ستقدمه لنا على طبق من الفضة، لان نتنياهو وحكومته في جيبها الصغير.

انا اشكر صاحبي على تحذيره لي ولنا جميعا ولكن ما العمل والوقت قد تغير؟

ان ما جرى في الاتحاد السوفياتي قد اضرنا كثيرا وليس شعبنا فقط، بل الكثير من الشعوب الاخرى، فعند قدومي الاول الى هذه البلاد، وقعت حرب سيناء، حيث هجمت ثلاثة جيوش مدججة بالسلاح، الانجليزي والفرنسي والاسرائيلي على مصر، بغية تركيعها، وحينذاك جاءت صيحة واحدة من وراء البحار، من بلغانين «الى الوراء»، وكانت كافية لكي تعود تلك الجيوش الى الوراء. فهل لدينا مثل تلك الظروف يا صاحبي الآن؟

انا نعلم جيدا ان امريكا لا تعمل اي شيء، ولا تتقدم اي خطوة الا اذا كانت مصالحها تقتضي ذلك. وهناك في بعض الاحيان تضطرها مصالحها مع الشعوب العربية الى ان تقف مع المسيرة السلمية موقفا ايجابيا، فهل تهمل هذا الموقف الايجابي ونضرب به عرض الحائط؟

ان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بدأت تفقد أملها من التدخل الامريكي، وأصبحت تهيئ شعوبها للوقوف موقفا آخر، اولاً تشديد النضال، وثانياً لايجاد منقذ آخر لانقاذ المسيرة، كالدول الاوروبية وخاصة فرنسا.

وهناك في امريكا نفسها، قوى أكثر سلبية في موقفها من المسيرة «فالكونغرس» الامريكي واكثره من الجمهوريين هو الذي يسند نتنياهو أكثر من القوى الاخرى.

وعلى الرغم من المواقف الايجابية لامريكا في بعض الأحيان، فلماذا نعتمد عليها فقط، وننسى شعوبنا؟ فنحن لم نتوقف لحظة واحدة عن النضال من اجل السلام العادل.

ان نتنياهو وحكومته أقبح وأشرس حكومة عرفتها البلاد حتى يومنا هذا، والامر يتطلب منا اقصى حدود الصبر، وعلينا ان نحسب حساب كل خطوة سياسية تقوم بها، وأن نلتزم الحذر التام، اذ لعل خطأ واحداً يعيدنا بعيدا الى الوراء، وموقف السلطة الفلسطينية في هذا المجال مشير للتقدير.

انني اعلم يا صاحبي انك قد زهقت وانت ترى كيف تسير الامور، «روحات وجيات» بدون حساب، وبدون اي نتيجة. ولكن الوقوف والاعتماد على الضغط الامريكي على اسرائيل لا تجدينا نفعاً، بل علينا ان نعمل حسابنا كالاتي، ماذا علينا ان نفعل في مثل هذه الظروف التي تحطينا؟

علينا ان نحرك شعبينا اليهودي والعربي لتشديد النضال وعلينا ان نوحد جميع قوى السلام ونشد ايدينا معها لعلنا نستطيع ان ننقذ المسيرة وهي في لحظاتها الاخيرة.

والآن يا صاحبي دعني احذرك كما حذرتني من شعار لا يجدينا نفعاً، ذلك الشعار الذي يقول «كلهم غماد» (رماد)، فالمراخ على زعيمه «غماد» ايضاً، وهو لا يختلف عن الليكود، ان مقولة كهذه يا صاحبي تقودنا الى اليأس حتماً، وانا اريد ان اتكاتف معك خشية ان تيأس وتتركني وحدي.

ان حكومة نتنياهو، حتى كتابة هذه السطور، تحاول ان تدفن المسيرة السلمية نهائياً، كما ان الاعتماد على بعض الاحزاب من اليمين او اليسار المشتركة في الحكومة بأنها ستنفصل عنها وتحاول اسقاطها فذلك ايضا لا يعتمد عليه بالمرة، لان القوى الحكومية تعرف جيداً انها في كنف نتنياهو تؤمن لنفسها احسن مكان، ومن يعتمد على ذلك كأنه يتشبث بحبال القمر.

ان هناك تحركاً جاداً من قبل الشعوب العربية وحكوماتها، مصر والاردن، والاهم هو ان نشدد نحن نضالنا مع شعوبنا، فامامنا صعوبات جديدة، وعلينا تحملها بشجاعة، كما تحملنا طيلة حياتنا من الصعوبات والصراعات، كما تقول الغنايا العراقية «معلّم على الصدعات مسكين يا قلبي»

(زمات غان)

«كلمة للوجه الحلو»

الى د. ادوار الياس

الحداك يا عزيزنا الراحل الباقي ان لم تكن تبتسم للتراب الوطني الذي يحتضن جثمانك.

الحداك ان لم تكن تتكلم مع التراب وتحكي له عما اصابه من ضربات المحتل الغاصب، وعما اصاب الارض فوق قبرك بعد موتك، موت الجسد فقط.

اتحدى كل الاشياء، وكل الوجوه المكشرة بعد رحيلك ان لم تكن تقلب صفحات «الاتحاد» مستعيدة الذكرى والذاكرة، تلك الصفحات التي عبرت عن تاريخ شعب يحتفل بنكبته حزناً، ونشهد لذكراك العطرة.

لم تكن يا عزيزنا تكتب محبة للوجه الكشر، وانما كتبت التاريخ وغربلته بادئاً صفحة جديدة من تاريخ شعبنا، فليس للوجه الكشر كتبت، وليس للوجه الكشر ابتسمت، وانما صُلت وجلت، ولم تنته من تلخيص كتابة تاريخنا الوطني، حتى اخذك ترابنا الوطني ليقول لك: اكتب تارخي وانت معي!

كنت الحلو بوجهك، وكنت الحلو الصادق بقلمك، وكنت الحلو بابتسامتك، وكنت الوطني الصادق، وعلى زملائك في «ليس للوجه الكشر» ان يحشروا ويخصصوا من ينقل لهم اخبارك وانت تكتب لتكتمل الصورة وليكتمل المشوار.

عمر الفزاوي

عين تدمع وقلب يبكي على رحيل د. ادوار

ستبقى اعيننا تدمع وقلوبنا حزينة باكية لرحيل الرفيق، الكاتب والزميل د. ادوار الياس. فكلماته ستبقى راسخة في قلوبنا وقلوب كل الاحرار والشرفاء، ما دام الوجه يبتسم ويتذكر رائحة العطرة وليس للوجه الكشر. لقد عرفت المرحوم في صحيفتنا «الاتحاد» صحيفة كل الاحرار والشرفاء، زميلا وصديقا ومعلما وطنيا ملتزما بقضايا شعبه في فلسطين المحتلة. الذي دوما كان يعطي اولوية النشر في «الاتحاد» لمواد عن الوطن المحتل.

ولقد شاءت الاقدار ان تخطفه ولكن في القلب والذاكرة صورته، وكلماته ستبقى راسخة في قلوبنا وفي صحيفتنا، وتهدي التعازي الحارة والاليمة نعزي انفسنا وشعبنا وصحيفتنا بفقدان الحبيب والرفيق والمعلم ابو الياس.. ونرجو لعائلته الصبر والسلوان.

زميلك ورفيقك في فلسطين

الاسير عمر ابو بكر - جنين

مرشحو الجبهة لمجلس العمال


* نايف سليم *

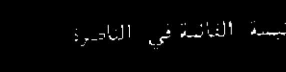

* صالح ابو عيشة *

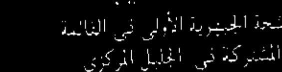

* ماجدخمرة *
رئيس القائمة لمجلس عمال حيفا


* ماجد ابو يونس *
المرشح الجبهوي الأول في القائمة المشتركة لمجلس عمال الجليل المركزي


* جميل ابو راس *
رئيس القائمة لمجلس عمال المثلث الجنوبي

مرشحات الجبهة لمجلس نعمت



* ردينة جرايسي *
رئيسة القائمة في الناصرة

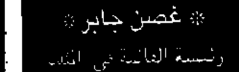


* عطاف خطيب *
المرشحة الجبهوية الأولى في القائمة المشتركة في الجليل المركزي



* سلوى نقارة- حداد *
رئيسة القائمة في حيفا



* نبيهة مرقس *
رئيسة القائمة في الجليل الغربي



* غصن جابر *
رئيسة القائمة في المثلث الجنوبي

نحو تحقيق النجاح للجبهة في انتخابات الهستدروت و«نعمت»

وحدتنا هي قوتنا.. الجبهة صوتكم في الهستدروت!

● تخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نضالاً عمالياً مريراً وعنيداً منذ سنوات طويلة من أجل حماية حقوق العاملين في البلاد. هذا الكفاح كان في عدة حلبات ومحافل، منها الشعبي العام، وفي أماكن العمل وداخل مؤسسات الهستدروت، وذلك من أجل استمرار المسيرة الكفاحية الوحدوية.

ولقد كانت الجبهة وما زالت الصوت الصادق والأمين لجميع العمال والعاملات، الموظفين والموظفات كانت النبض الحساس لكل محاولة للمس بحقوق الشغيلة في هذه البلاد، دافعت وبصلابة عن حقوق العامل والعاملة العرب في هذه البلاد، من أجل المساواة في الأجور، والحقوق وللحصول على المساواة في الحماية النقابية.

الجبهة كانت وما زالت الصوت الأمين والصادق لكل انسان عامل في هذه البلاد، رفعت علم الكفاح المشترك، علم الوحدة العمالية، في ظل «يا عمال العالم اتحدوا» و«يا عمال هذه البلاد اتحدوا»، وقد ثبت صدق هذا الشعار، عندما لاحظنا مؤخراً ان صاحب العمل لا يميز ما بين عامل عربي أو يهودي عندما يزداد جشعه، فقد عشنا هذا الوضع في الأشهر الأخيرة، عندما وجدنا ان أصحاب العمل في «كيتان» الناصرة، و«غالي»، و«كيلت أفيكيم»، و«فيبور سبرينا»، وفي عشرات أماكن العمل، قاموا بإغلاق أماكن العمل، لأن جشعهم لا حدود له، وبهدف البحث عن أماكن تدر عليهم الأرباح أكثر وأكثر، ولم يتأثروا بالقضية القومية، فالضحية هو العامل نفسه، عربياً كان أم يهودياً، وهكذا صدق موقفنا عندما رفعنا علم وحدة النضال العمالي ضد الاستغلال والرأسمالية.

وهكذا كانت الجبهة بنقابييها في جميع مؤسسات الهستدروت هي العنوان الحقيقي لجمهور العاملين، وهي الصوت الصادق والأمين لمصالحهم. وظل النقابيون الجبهويون، وممثلات الجبهة في «نعمت»، دائماً على رأس النضالات العمالية من:

- النضال من أجل حماية مكان العمل وضد إغلاق المصانع وفصل العمال.

- نضال عاملات وعمال فرع النسيج، من نضال عاملات «لودجيا» في دير حنا وحتى نضال عمال مصنع «فولكان» اليوم.

- النضال ضد البطالة ومن أجل إسقاط حكومة اليمين، حكومة المصائب السياسية والاقتصادية.

- النضال من أجل وقف التعسف تجاه الأكاديميين العرب، وإيجاد أماكن عمل لهم تلائم مهنهم.

- النضال ضد التمييز المجحف تجاه العامل العربي في أماكن العمل. ووقف سياسة تدخل الأجهزة الأمنية في قضايا تشغيل العرب.

- النضال مع مستخدمي السلطات المحلية العربية من أجل دفع رواتبهم في موعدها ونيل حقوقهم الأخرى.

- النضال والتضامن مع السلطات المحلية العربية من أجل الحصول على ميزانياتها ووقف سياسة الخنق الحكومي.

- النضال من أجل المساواة للمرأة العاملة في أماكن العمل في الأجور والحقوق.

- النضال من أجل ضمان التأهيل المهني للعمال والعاملات العرب العاطلين عن العمل.

- النضال من أجل ايجاد أماكن عمل في الوسط العربي، وأن تقوم الحكومة براجبها بإقامة مناطق صناعية وما شابه ذلك.

- النضال من أجل حماية حقوق العامل الفلسطيني، ووقف سياسة الحصار والتجويع والقمع من قبل سلطات الاحتلال.

- النضال من أجل حماية حقوق العمال الأجانب، وعدم استغلالهم، ودفع كافة الشروط الاجتماعية التي يستحقونها ودفع أجور مساوية للأجور المدفوعة في البلاد.

- النضال ضد تشغيل الأولاد واستغلالهم.

- النضال من أجل مواصلة رفع رايات الطبقة العاملة، رايات الأول من أيار، يوم العمال العالمي.

- النضال من أجل اتفاقيات عمل جماعية، وضد الاتفاقيات الخاصة، وشركات القوى العاملة وانتهاك حقوق العاملين.

- النضال من أجل ضمان مخصصات التقاعد وتشريع قانون تقاعد حكومي، يضمن التقاعد للجميع.

- النضال من أجل حماية مخصصات تأمين البطالة، ورفض سياسة الحكومة الهادفة لسلب هذه المخصصات.

- النضال ضد سياسة الخصخصة الحكومية وبيع الشركات العامة لأصحاب الرساميل، والقيام بفصل العاملين نتيجة ذلك ومحاولة المس بحقوقهم، والغاء اتفاقيات العمل.

- النضال من أجل دفع علاوة غلاء كاملة للأجيرين.

- النضال حتى تكون الهستدروت قوة عمالية مكافحة أكثر من أجل حقوق العاملين، ومن أجل دعم المسيرة السلمية ومن أجل حماية الطبقات الضعيفة.

- النضال من أجل رفع الأجور وعدم تآكلها، ورفض كل محاولة للمس باتفاقيات العمل القائمة.

- النضال لرفع أجر الحد الأدنى وعدم تآكل قيمته.

- النضال من أجل تحويل مجالس العمال وفروع «نعمت» إلى بيوت دافئة تحتضن جمهور العاملين، ولتكون قلعتهم الصامدة أمام محاولات الحكومة وأرباب العمل لضربهم والانتقاص من حقوقهم.

- النضال من أجل وقف «جرائم» حوادث العمل والتي يذهب ضحيتها عشرات العمال كل سنة، ويصاب عشرات آلاف آخرون ومنهم من يبقى معوقاً مدى الحياة نتيجة ذلك.

- النضال من أجل وقف استغلال العاملين، ووقف الأساليب التي تشبه العبودية والتي يحاول بعض أرباب العمل انتهاجها اليوم، مثل تقليص الأجور، عدم دفع مخصصات التقاعد والفصل من العمل لمجرد المطالبة بالحقوق.

- النضال ضد سياسة الاقتصاد الحر، وكشف السوق للإستيراد غير المراقب.

- النضال ضد إقامة مناطق صناعية حرة لأنها «مناطق إستعباد» للانسان العامل كونها تقع خارج إطار قانون الدولة واتفاقيات العمل.

- النضال من أجل مواصلة تقليص ساعات العمل دون المس بأجر الانسان العامل.

- النضال من أجل حماية الأرض ومكان العمل.

■■■

هذا جزء من نضالنا خلال الأربع سنوات الماضية، في مختلف المحافل الهستدروتية والشعبية، بعض هذه النضالات تكلل بالنجاح، وبعضها ما زال مستمراً حتى اليوم وسوف يستمر مستقبلاً، لأن الهجوم على النقابات العمالية كمحفل للعمال، وعلى الطبقة العاملة عامة، من عمال وموظفين ما زال مستمراً، ونحن بحاجة لمواصلة هذه المسيرة الكفاحية، وضمان مواصلتها، وهذا يتم بتقديم الدعم لقائمة الجبهة وحرفها «و» قطرياً، وفي مجالس العمال وفي «نعمت» وفروعها.

لتعالوا أيها الأبطال، من عمال وعاملات من موظفين وموظفات، من متقاعدين ومتقاعدات لنواصل السير يداً بيد من أجل ضمان مستقبل أفضل لنا جميعاً فوحدتنا هي قوتنا.



* بقلم: كيانوش دوراني *

* بعد انقضاء عام كامل على انتخاب الرئيس محمد خاتمي، لا يزال تدهور الوضع الاقتصادي في ايران التحدي الرئيسي الذي يواجه الحكومة الايرانية والخطر الكبير الذي يهدد شعبيتها.

وتعكس الصحف الايرانية بصورة منتظمة التعليقات المثيرة للقلق للمسؤولين الايرانيين ازاء موضوعات التضخم والبطالة وانخفاض مستوى الحياة وتراجع اسعار النفط وانهيار العملة الوطنية.

ويقول اقتصادي يدير مصنعا كبيرا للنسيج «ان الاقتصاد بدون ادنى شك هو الهاجس الذي يثير تخوف الرئيس».

ويتابع ان ايران دخلت «مرحلة ركود اقتصادي يمكن ان يلحق الضرر بخاتمي» الذي انتخب على رأس السلطة التنفيذية في ٢٣ ايار من العام الماضي بنسبة ٦٩٪ من الاصوات.

وسينعكس انهيار اسعار النفط الذي يمثل نسبة ٨٥ في المئة من مداخيل البلاد بالعملات الصعبة هذه السنة في ربح فائت يراوح بين ٤ الى ٥ مليارات دولار.

ولن تحصل الحكومة في احسن الحالات على عائدات نفطية تزيد عن عشرة مليارات دولار فيما يتعين عليها ان تسدد خمسة مليارات دولار لخدمة ديونها الخارجية.

وتأخذ البطالة، خصوصا في صفوف الشباب من دون شهادات جامعية او من خريجي التعليم العالي، حجما مثيرا للقلق في بلد نصف سكانه تقريبا دون العشرين من العمر.

واضطرت البطالة السلطات المحلية في العديد من المحافظات الى تكوين ما سمي «هيئة اركان» لمكافحة هذه الظاهرة كما في محافظات خرسان (شرق) وكردستان (غرب).

وقد وجه النائب علي رضا محجوب المقرب من الرئيس خاتمي تحذيرا مثيرا للقلق في الآونة الاخيرة، معلنا، ان «جيش العاطلين سيتضاعف» بسبب اعداد الشباب التي تتدفق على سوق العمل.

واضاف محجوب الذي يشغل منصب الامين العام لبيت العامل وهي نوع من النقابة تشرف عليها الدولة، «ولما كان هناك ٣٧ مليون ايراني دون الرابعة والعشرين من اصل ستين مليونا، فان البلاد ستشهد قريبا ارتفاعا بنسبة ١٠٠٪ في معدل البطالة».

واعترف الرئيس خاتمي الذي كان يتحدث الى عدد من ائمة البلاد قبل فترة بهذا الوضع مؤكدا «واقتصادنا مريض وعلينا ان نصحح الوضع ونجد علاجا للبطالة»، مشددا على ان الازمة الاقتصادية يجب ان تلجم بمساعدة الشعب.

وتتحدث الارقام الرسمية عن نسبة ١١٪ من القادرين على العمل يعانون من البطالة فيما التقديرات الغربية ترى ان النسبة تصل الى عشرين في المئة منذ بضعة اشهر خصوصا في بعض المحافظات الغربية من البلاد.

وكتبت صحيفة «كار او كارغار» القريبة من الاوساط العمالية ومن الحكومة «ان الوضع الاقتصادي السيء الناجم عن التضخم الهائل هو التحدي الكبير الذي تواجهه الحكومة».

ومنذ آب الماضي تاريخ تشكيل حكومة خاتمي، ارتفعت اسعار جميع المواد الاستهلاكية اليومية فيما بقيت الاجور والمداخيل لمعظم الناس على حالها.

وتبلغ نسبة التضخم في الارقام الرسمية ٢٠٪ لكن الخبراء يقدرونها ب٤٠٪ في المتوسط في بعض القطاعات.

وفي هذا الاطار، اوضح حاكم البنك المركزي الايراني، محسن نوربخش في الاسبوع الماضي «ان ايران ستكون بحاجة ماسة الى الاستثمارات الاجنبية والمحلية نظرا للوضع الاقتصادي السيء السائد حاليا في البلاد نتيجة تدهور اسعار النفط».

يشار الى ان الرئيس خاتمي الذي اختارته نسبة ٦٩٪ من المقترعين على اساس برنامجه السياسي المعتدل استفاد بصورة خاصة من تأييد الطبقات الفقيرة التي تعتمد في جانب كبير من حياتها على نظام الاعانات للمواد الاساسية كالخبز والحليب والزيت، وهو النظام الذي يتعرض حاليا لأزمة كبيرة.

واختصرت صحيفة «ايران دايلي» القريبة من خاتمي الوضع بقولها «مما لا شك فيه ان ايار ١٩٩٨ يبدو اصعب على رجل الشارع في ايران من ايار ١٩٩٧» من الناحية الاقتصادية.


* خاتمي ورفسنجاني *

تصاعد التوتر بين العملاقين الآسيويين، الهند والصين

* زاد التوتر الذي اثارته التجارب النووية الهندية بين الصين والهند، عملاقا اسيا اللذان تربط بينهما علاقات دقيقة، حدة بعد استدعاء السفير الهندي في بكين للتشاور.

وقد دانت الصين التي يقارب عدد سكانها ١,٢ مليار نسمة التجارب النووية الهندية بشدة، واستاءت من اصرار وزير الدفاع الهندي على وصفها بأنها «التهديد الرئيسي» لبلاده.

اما الهند التي يقارب عدد سكانها المليار نسمة، التي باتت قوة نووية بحكم الامر الواقع، فلم تهضم تأكيد بكين انها تعرضت لعدوان هندي ابان الحرب الحدودية القصيرة بين البلدين في ١٩٦٢. ويبدو أن نيودلهي قلقة ايضا من المشاورات الصينية الباكستانية التي تلت التجارب النووية الهندية.

فالعملاقان اللذان بدآ حرب بيانات ودعاوة، لا يزالان يتنازعان حول عشرات آلاف الكيلومترات المربعة على امتداد الحدود الجبلية التي تفصل بينهما ويزيد طولها عن الفي كيلومتر.

والتحسن البطيء في العلاقات الهندية الصينية الذي بدأ في السبعينات بعد تجميد دبلوماسي استمر ١٤ عاما، توقف فجأة بعد التجارب النووية الهندية التي بررتها نيودلهي ب«تدهور» الامن الاقليمي.

وقال رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي في رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون «لدينا دولة نووية معلنة عند حدودنا، دولة ارتكبت عدوانا مسلحا على الهند في ١٩٦٢» في اشارة شديدة الوضوح الى الصين من دون ان يسميها.

وحتى قبل التجارب النووية، صرح وزير الدفاع في حكومة القوميين الهندوس الجديدة، جورج فرنانديز، ان بكين تشكل «التهديد رقم واحد» للهند، ثم عاد ليكرره بعد التجارب «غير آسف».

وبعدما ابدت رد فعل اوليا معتدلا نسبيا، شددت الصين تدريجيا من لهجتها متهمة جارتها «بالسعي الى ان تصبح القوة العظمى في جنوب آسيا والى اطلاق سباق التسلح النووي في المنطقة».

وقد رفضت الهند هذه الاتهامات التي وصفتها بانها «لا اساس لها» وانها «تشكل عقبة امام جهود التهدئة في المنطقة» مؤكدة انها تستغرب احتجاج بكين بعدما اجرت هي خمس واربعين تجربة نووية قبل ان توقع معاهدة تحظرها.

واستاءت نيودلهي كثيرا من تعليق لوكالة انباء الصين الجديدة يؤكد ان سياسة الهند التوسعية ادت في ١٩٦٢ الى «غزو واسع ضد الصين»، وعلق مسؤول هندي كبير بالقول ان «اللص يوبخ الشرطي».

وكان البلدان قد تواجها في ١٩٦٢ في حرب حدودية قصيرة لكن عنيفة، ويواصل كل منهما مطالبة الاخر باجزاء من اراضيه. وتجري بينهما منذ عشر سنوات مفاوضات حول اجراءات الثقة.

وادى التصعيد الكلامي الى استدعاء السفير الهندي في بكين فيجاي نامبيار لاجراء مشاورات «طارئة».

ووصفت الصحافة الرسمية الصينية الهند بانها «غير مسؤولة» و«لا اخلاقية» لانها تحدثت عن تهديد صيني، وحذرت من «احتمال نشوب حرب نووية في جنوب آسيا» اذا ما ردت باكستان القريبة من بكين واجرت تجارب نووية.

واعتبر سوازان سينغ المحلل في المعهد الهندي للابحاث والتحليلات، ان الحكومة الهندية القومية قررت «تغيير استراتيجيتها في العلاقات مع الصين».. واضاف ان بكين لم تكن تأخذ نيودلهي على محمل الجد وان عليها مراجعة موقفها بعد التجارب النووية.

النزاع الهندي الصيني في ١٩٦٢ لم يسوّ بعد

* يذكر التصعيد الكلامي بين الصين والهند بعد التجارب النووية الهندية بأن العملاقين الاسيويين خاضا مواجهة عسكرية في ١٩٦٢ وان نزاعهما الحدودي لم يسو بعد.

وقد ردت الصين على التجارب النووية مؤكدة، ان الهند شنت ضدها «حربا شاملة» في ذلك الوقت، وهو ما ردت عليه نيودلهي مؤكدة ان الهند هي التي تعرضت للهجوم وان بكين تعكس التاريخ وتلعب دور «اللص الذي يوبخ الشرطي».

وبدأ النزاع الحدودي في ١٩٥٩ خلال زيارة قام بها رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو الى بكين، حيث شكك في الخرائط الصينية. واوضح شو ان لاي وكتها ان الصين لم تعترف ابدا بالحدود التي رسمتها بريطانيا في ١٩١٤ وعرفت باسم خط ماكموهان، وطالب باستعادة ١٢٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية.

وفي ايلول ١٩٦٢ اندلع نزاع على ثلاث جبهات على طول الحدود الجبلية التي تفصل بين البلدين على مدى ٢٠١٠ كيلومترات.

وادت مناوشات في شمال شرق الهند الى غزو صيني في ثلاثة مواقع في ٢٠ و٢٢ تشرين الاول.

واضطر الجيش الهندي الى التراجع بعدما فقد عشرة آلاف من رجاله، واعلنت الصين وقفا لاطلاق النار في ٢١ تشرين الثاني واعادت بعد عشرة ايام قواتها الى مسافة عشرين كيلومترا عن خط ماكموهان.

وشهدت العلاقات الثنائية تجميدا طوال ١٤ عاما. ولا تزال المفاوضات مستمرة بين الجانبين حول اجراءات ثقة عند الحدود.

وتطالب بكين بتسعين الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية في اروناشال براديش (شمال شرق) وفي كشمير (شمال غرب). وتؤكد نيودلهي ان الصين تحتل ٣٨ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية في كشمير.

وأدى تبادل للزيارات على مستوى عال في السنوات الاخيرة الى اعادة الدفء الى العلاقات بين العملاقين اللدودين في آسيا، قبيل التجارب النووية الهندية.

هكذا من الاصل

من وحي المونديال

■ لن يشارك لاعب الوسط الكاميروني، مارك فيفين نويه، في مونديال فرنسا لاصابته بكسر في قصبة ساقه الايسر الصغرى اثر اصطدامه بأحد زملائه في المعسكر الذي يقيمه المنتخب الكاميروني في منطقة نورسيا الايطالية، وقد غادر يوم الاحد الى باريس برفقة الطبيب.

ويعتبر فويه (٢٣ عاما) لاعب لنس بطل الدوري الفرنسي عنصرا اساسيا في منتخب الكاميرون، لكن الاصابة ستحرمه من المشاركة للمرة الثانية بعد ١٩٩٤، واعرب مدربه الفرنسي كلود لو روا عن أسفه لان اللاعب من ابرز المدافعين في وسط الميدان.

■ اسف نادي اتلتيك بلباو الاسباني بعد تسلمه برقية من الاتحاد البرازيلي يحذره فيها من اللعب الخشن امام المنتخب البرازيلي في المباراة الودية في ٣١ الحالي وطلب منه اعتبار «اللقاء وديا وليس حربا مميتة».

ورد رئيس النادي الاسباني خوسيه ماريا اراتي «سجل اتلتيك بلباو الممتد على مدى قرن من الزمن يشهد له باللعب النظيف وتميز دائما بالاحترام للمنافس سواء كان البرازيل او اي فريق آخر، فالتهديد والتحذير ليسا ضروريين لجعلنا نلعب المباراة بنبل، واذا كان البرازيليون لا يعرفون ذلك فمن الافضل الا يأتوا».

ورد مدرب البرازيل ماريو زاغالو على هذه المشكلة، بأنه مقتنع من ان لاعبي اتلتيك «سيحافظون على رباطة جأشهم». وقال «اعتقد انهم سيحافظون على رباطة جأشهم لان لا مكان للعنف في كرة القدم».

■ بدأ المنتخب الالماني المعسكر في فنلندا بالتدرب على تطبيق القواعد الجديدة التي ستتبع في المونديال وخصوصا العرقلة من الخلف، والقى الحكم الالماني هيرند هاينمان درسا تطبيقيا امام اللاعبين من خلال شريط فيديو مدته ٨ دقائق يحتوي على ١٦ حالة عرقلة قد تؤدي احداها الى طرد مرتكب المخالفة، ولفت بشكل خاص انتباه يورغن كولر الاختصاصي بالعرقلة بطريقة التزحلق او غيرها.

■ اجريت لرئيس الاتحاد البرازيلي في كرة القدم، ريكاردو تيكسيرا، يوم الاحد، في عيادة باريسية عملية استئصال الزائدة الدودية بعد ان بدأ يشعر بالم في أسفل البطن في أعقاب الغداء الذي تناوله يوم السبت مع الامين العام للفيفا السويسري، جوزيف بلاتر ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني.

■ يخيم تفاؤل في مركز كوفرتشيانو الرياضي حيث يعسكر المنتخب الايطالي بشأن مشاركة مهاجم يوفنتوس، اليساندرو دل بييرو في المونديال. وكان اللاعب اصيب بتقلص في عضلات الفخذ اليسرى ويمضي حاليا فترة راحة لمدة ٦ أيام بناء على نصيحة الاطباء.

وأكد مدرب اللياقة البدنية، فينتشنزو بينكوليني «أنا متأكد من ان المياه ستعود الى مجاريها بعد ان ينضم الينا دل بييرو» الاربعاء المقبل، حيث سيخضع لفحص طبي ستتقرر بنتيجته امكانية مشاركته من عدمها.

ولا يراود دل بييرو اي شك بشأن مشاركته اذ يقول «اريد ان اشارك بأي ثمن وانا واثق من قدرتي على استعادة مستواي، فقد قررت ان ابذل اقصى جهد ممكن من اجل بلوغ الهدف».

وكان المدرب تشيزاري مالديني استدعى يوم السبت مهاجم بارما، انريكو كييزا ليحل مؤقتا محل دل بييرو ريثما يتقرر وضع الاخير بشكل نهائي، وسيكون كييزا قد قطع المسافة من بارما الى المعسكر من دون فائدة حيث سيقفل عائدا بعد التحاق دل بييرو بالمعسكر، لان كل شيء يؤكد ان الاخير سيعود الى التشكيل: وحتى لو لم يلعب المباراة الاولى في المونديال ضد تشيلي في ١١ حزيران فانه سيلعب بالتأكيد ضد الكاميرون في ١٧ منه.

■ باع مشجعو منتخب انكلترا حتى الان نحو ٢٠ الف بطاقة لدخول الملاعب الفرنسية اثناء المونديال في السوق السوداء، فوضعوا الاجراءات الامنية التي تتخذها الحكومة في خطر وضاعفوا من مخاطر حدوث أعمال عنف.

وأشارت الصحف البريطانية الى ان مشتري البطاقات دفعوا ٤٠ مرة أكثر من سعر البطاقة الرسمي، وذكرت وزارة الداخلية البريطانية ان المشترين يواجهون خطر التوقيف لانهم قد يكونون وراء اعمال العنف في الملاعب.

وفاق الطلب كثيرا العرض مما دفع المشجعين الى السوق السوداء بعد ان ابطل الباعة مفعول الاجراءات الامنية ومحاولات الحد من توزيع البطاقات من خلال شراء بين ١٠ و٢٠ الف بطاقة مخصصة الى الاتحادات خارجية والى الجمهور الفرنسي.

■ صرح الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا يوم السبت انه «فخور جدا» بالمنتخب الذي سيدافع عن الوان بلاده في المونديال، مؤكدا انه مقتنع بأن الـ«بفانا بافانا» سيعملون شيئاً في مشاركتهم الاولى.

وأضاف «منذ عودتنا الى الساحة الدولية عام ١٩٩٢، وخصوصا منذ ٤ سنوات ارى ان النتائج رائعة قياسا على ما يعانيه اللاعبون، فانا فخور بهم والبلد كله كذلك، وانا مقتنع بأنهم سيعملون شيئا في فرنسا، وادعمهم لانهم يحبون الانتصار ويمثلون شعبنا، وعندما يلعبون في الخارج نشاهدهم وندعمهم بقلوبنا لأنهم يمثلون جنوب افريقيا الراهنة».

■ هدد مهاجم المنتخب الجنوب افريقي، بينيديكت ماكارثي الذي برز في كأس الامم الافريقية الاخيرة وتقاسم لقب هداف البطولة مع المصري حسام حسن، بترك المنتخب بعد خلاف حول رقم الفانيلة.

وبدأت الحكاية عندما أعطى المدرب الوطني، اوغوستو بالاسيوس، مساعد الفرنسي فيليب تروسييه، الرقم ١٧ الى شون بارتليت في المباراة ضد زامبيا (١:١)، فاحتج ماركارثي بأنه لا يستطيع اللعب من غير الرقم الذي يفضله مما استدعى تدخل قائد المنتخب لوكاس راديبي ورئيس الاتحاد موليفي اوليفانت لتهدئة اللاعب، وانتهت الحكاية بقبول بارتليت ارتداء القميص رقم ٩.

■ غاب حارس بايرن ميونيخ اوليفر كان ومهاجم باير ليفركوزن اولف كيرستن عن تدريب المنتخب الالماني المعسكر في فنلندا يوم السبت، فالاول اصيب يوم الجمعة برض في قصبة الساق اثر تصادم مع احد زملائه، والثاني اراد الخلود لراحة قصيرة.

■ سيوقع مدافع المنتخب البرازيلي وفريق فلامينغو زي روبرتو، عقدا مع باير ليفركوزن الالماني في الايام المقبلة لم تكشف قيمته، فيما أكد ريفالدو انه سيبقى مع برشلونة الاسباني الموسم المقبل على غرار مواطنه جيوفاني.

وقال ريفادو «احرزت مع برشلونة ثلاثة القاب هي كأس السوبر الاوروبية وبطولة اسبانيا وكأس اسبانيا، واريد في الموسم المقبل ان اضاعف هذا العدد، وان أحرز البطولة المحلية ودوري ابطال اوروبا».

■ حذر قائد منتخب البرازيل كارلوس دونغا رفاقه قائلا «اتينا الى هنا للدفاع عن لقبنا ولا وقت لدينا للتسلية، فبعد عائلاتنا المنتخب هو الاهم».

■ قام الامين العام السابق للاتحاد الدولي السويسري، جوزيف بلاتر المرشح لرئاسة الفيفا ومساعده المقبل في حال فوزه، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، ميشال بلاتيني بزيارة مجاملة للمنتخب البرازيلي في معسكره في احدى ضواحي باريس.

■ شكر لاعب وسط المنتخب البرازيلي، دنيلسون ريال مدريد الاسباني على فوزه بدوري ابطال اوروبا لانه سيدافع الموسم المقبل عن لقبه مما يسمح لبيتيس، الذي يلعب معه دنيلسون بخوض مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بدلا من ريال الذي حل رابعا في دوري بلاده.

■ غاب مدافع منتخب البرازيل روبرتو كارلوس والمهاجم روماريو عن تدريب اللياقة البدنية يوم السبت، فالاول بسبب التعب الذي حل به إثر الاحتفالات التي تلت فوز فريقه ريال مدريد بدوري ابطال اوروبا الاربعاء على حساب يوفنتوس الايطالي (١:صفر)، والثاني بداعي الاصابة.

واذا تخلت الصحافة البرازيلية خصوصا عن ملاحقة روبرتو كارلوس لان السبب واضح، فانها اطلقت شائعات حول روماريو وامكانية عودته الى البرازيل وعدم المشاركة في المونديال مما ادى الى تدخل المدرب ماريو زاغالو.

وقال زاغالو «هذا كذب وهراء» وروماريو حقا مصاب في ربلة فخذه اليمنى، وهو لاعب يجب الاختلاء بنفسه في مثل هذه الحالات، سترون عندما نبدأ التمرين بالكرة كيف سينضم الينا»، في حين اوضح طبيب المنتخب ان روماريو يحتاج الى ثلاثة ايام من الراحة.

فالديراما سدد ديونه الى مصلحة الضرائب الفرنسية


* فالديراما *

● كشفت مجلة «كامبينو ١٦» الكولومبية ان صانع العاب منتخب كولومبيا وفريق ميامي الامريكي لكرة القدم، كارلوس فالديراما، سدد جميع ديونه المتوجبة عليه لمصلحة الضرائب الفرنسية بواسطة حوالة مصرفية بعث بها من مدينة ميامي الامريكية.

وكان فالديراما يواجه خطر عدم المشاركة في مونديال فرنسا الشهر المقبل بسبب خلافه مع مصلحة الضرائب الفرنسية، التي تطالبه بدفع ١٨٠ الف فرنك (نحو ٣٠ الف دولار) «نسي» ان يسددها عندما كان يدافع عن الوان مونبيليه، علما بانه لم يتمكن ايضا من المشاركة في حفلة سحب قرعة كأس العالم التي اقيمت في ٤ كانون الاول الماضي في مرسيليا للسبب ذاته.

وسيقود فالديراما منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة السابعة الى جانب انكلترا ورومانيا وتونس.

مشاركة واسعة في سباق الضاحية الثالث في كابول

● كابول - لمراسل خاص - شهدت قرية كابول، يوم الجمعة الماضي، سباق الضاحية الثالث، الذي تحول الى مهرجان كبير وذلك بحضور المئات من العدائين (٤٤٠ مشتركا) والجمهور الى السباق، حيث انطلق السباق من نقاط مختلفة في القرية كل حسب جيله ونهاية المسارات كلها كانت في الملعب البلدي.

هذا السباق ينظمه مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، مصطفى شحادة.

وفي نهاية السباق تم توزيع الكؤوس على الفائزين بحضور رئيس المجلس المحلي سعيد ابراهيم، الذي رحب بالجميع وتحدث عن اهمية مثل هذه الفعاليات والنشاطات الرياضية. وتحدث عادل بقاعي، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، حول اهمية هذه النشاطات وزيادتها في المستقبل.

كما حضر المهرجان عدد من اعضاء وموظفي المجلس المحلي ومديري المدارس في القرية وجمهور كبير من الآباء والامهات.

اما نتائج السباق فكانت على النحو التالي:

■ صفوف الاول والثاني - بنون (١٠٠٠م)
١) المرتبة الاولى - سيف هيبي.
٢) المرتبة الثانية - محمد طه.
٣) المرتبة الثالثة - ميلاد ابداح

■ صفوف الاول والثاني - بنات (١٠٠٠م)
١) المرتبة الاولى - تهاني طه
٢) المرتبة الثانية - تغريد ريان
٣) المرتبة الثالثة - رهام طه

■ صفوف الثالث والرابع - بنون (١٢٠٠م)
١) المرتبة الاولى - محمد اشقر
٢) المرتبة الثانية - أسعد طه
٣) المرتبة الثالثة - حسين ابداح

■ صفوف الثالث والرابع - بنات (١٢٠٠م)
١) المرتبة الاولى - الهام خالد
٢) المرتبة الثانية - فاطمه حماد
٣) المرتبة الثالثة - ولاء اشقر

■ صفوف الخامس والسادس - بنون (١٥٠٠م)
١) المرتبة الاولى - سيف خطيب
٢) المرتبة الثانية - وئام حمدوني
٣) المرتبة الثالثة - وسام شولي

■ صفوف الخامس والسادس - بنات (١٥٠٠م)
١) المرتبة الاولى - سلمى ابداح
٢) المرتبة الثانية - اماني طه
٣) المرتبة الثالثة - اكمال هيبي

■ صفوف السابع والثامن - بنون (٢١٠٠م)
١) المرتبة الاولى - عرفات اشقر
٢) المرتبة الثانية - نضال حمود
٣) المرتبة الثالثة - محمد سيد

■ صفوف السابع والثامن - بنات (١٨٠٠م)
١) المرتبة الاولى - رنا طه
٢) المرتبة الثانية - منال خالد
٣) المرتبة الثالثة - هزام طه

■ صفوف التاسع والعاشر - بنون (٣٠٠٠م)
١) المرتبة الاولى - وليد عيد
٢) المرتبة الثانية - عمرو عياشي
٣) المرتبة الثالثة - محمد عكري

■ التاسع والعاشر - بنات (١٨٠٠م)
١) المرتبة الاولى - شيرين طه
٢) المرتبة الثانية - نداء طه
٣) المرتبة الثالثة - ريم علي

■ صفوف الحادي عشر فما فوق - بنون (٣٠٠٠م)
١) المرتبة الاولى - حسام بقاعي
٢) المرتبة الثانية - ايمن مراد
٣) المرتبة الثالثة - علي شراري

■ صفوف الحادي عشر فما فوق - بنات (١٨٠٠م)
١) المرتبة الاولى - جزائر شحادة
٢) المرتبة الثانية - هدى شحادة
٣) المرتبة الثالثة - سهام شحادة

* المجموعة ٣- فرنسا: اصحاب الارض اولى بالمعروف والكأس *

● تخوض فرنسا تحديا كبيرا يتمثل في احرازها كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها في محاولتها الثانية على ارضها، فهل سيكون اصحاب الارض اولى بالمعروف واللقب؟.

ويتمنى الفرنسيون ان يحرزوا اللقب على غرار اربع دول نظمت المسابقة وفازت بالكأس وهي ايطاليا (١٩٣٤) وانكلترا (١٩٦٦) والمانيا الغربية (١٩٧٤) والارجنتين (١٩٧٨)، وعلى غرار انجازهم في بطولة الامم الاوروبية (١٩٨٤)، وهم يملكون اليوم منتخبا يقترب الى حد ما من منتخب الثمانينات بقيادة ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة المنظمة لكأس العالم الحالية.

ونظمت فرنسا المسابقة للمرة الاولى عام ١٩٣٨ وبلغت الدور ربع النهائي فقط.

واذا قدر لفرنسا (٥٨ مليون نسمة و ٥٥٠ الف كلم مربع) ان تحرز اللقب فانها ستعيد بعض الجميل الى ابنها جول ريميه الذي كان وراء فكرة انطلاق المسابقة مطلع القرن العشرين.

وتشارك فرنسا في النهائيات للمرة العاشرة وهي بلغت الدور نصف النهائي ثلاث مرات اعوام ٥٨ و ٨٢ و ٨٦ فخسرت في المرة الاولى امام البرازيل وفي الثانية والثالثة امام المانيا علما بأنها غابت عن المسابقتين الاخيرتين ٩٠، ٩٤.

ولانها الدولة المنظمة (مشاركتها مضمونة) اكتفت فرنسا بخوض المباريات الودية وبعض الدورات بعد خروجها من الدور نصف النهائي لكأس الامم الاوروبية في انكلترا صيف ٩٦.

ومع انها خسرت ثلاث مباريات من اصل ٤٧ خاضتها منذ ان تولى ايميه جاكيه تدريبها خلفا لجيرار هوبيه مطلع العام ١٩٩٤، فان اداءها جاء مخيبا في معظم هذه المباريات فوجهت الى المدرب انتقادات متكررة لانه لم يثبت على تشكيلة وكان لا يزال حتى قبل اقل من شهر من انطلاق المونديال في طور تجربة اللاعبين.

ونال اللاعبون قسطهم من صرخات الاستهجان خلال دورة فرنسا الدولية في حزيران الماضي، حيث فشلوا في احراز اي فوز في ثلاث مباريات حيث تعادلت مع البرازيل ١:١ (سجله مارك كيلر) ومع ايطاليا ٢:٢ (سجلهما دجوركاييف وزيدان) وخسرت امام انكلترا صفر:١.

ويكمن ضعف المنتخب الفرنسي في خط هجومه لعدم وجود اللاعب القناص على شاكلة جان بيار باپان، وقد جرب المدرب اكثر من ١٠ لاعبين في هذا المركز في العامين الماضيين ومنهم لوكو وموريس ودوغاري وغيفارتش وبيريس وكيلر من دون ان يثبت على أي منهم ليلعب الى جانب دجوركاييف.

اما خط الدفاع فمتكامل بوجود تورام وبلان ودوسايي وليزاراتزو وكذلك خط الوسط الذي يقوده الفنان زيدان والنشيط ديشان فضلا عن ابراهيم با وكاريمو.

وخاضت فرنسا في الاشهر الماضية عددا من المباريات ففازت على جنوب افريقيا ٢:١ (غيفارتش وابراهيم با) في تشرين الاول، وعلى اسكتلندا ٢:١ (ليغل ودجوركاييف) في تشرين الثاني، وعلى اسبانيا ١:صفر (زيدان) في ٢٨ كانون الثاني في مناسبة تدشين استاد فرنسا الذي سيحتضن افتتاح وختام المونديال.



* بلاتيني *

وتعادلت على ارضها مع النروج ٣:٣ (بلان وزيدان ودوسايي) في شباط، وخسرت امام روسيا صفر:١ في آذار في موسكو، وتعادلت سلبا مع السويد في نيسان في ستوكهولم.

ويبدو ان جاكيه اقتنع مؤخرا بغيفارتش الذي سيكون اساسيا في التشكيلة الرسمية التي سيعلنها قريبا.

وتوقع زيدان لاعب وسط يوفنتوس الايطالي فوز فرنسا «التي تملك منتخبا قويا وواثقا من قدراته، قد يكون صحيحا انها تفتقر الى هداف كبير لكن غيفارتش او تريزيغيه قد يضطلعان بالمهمة، واتصور اننا سنواجه البرازيل في المباراة النهائية».

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: هل يمكن لجيل ديشان ودجوركاييف وزيدان ان ينجح حيث فشل جيل بلاتيني وجيريس وتيغانا؟

* ايميه جاكيه واثق من الفوز على ارضه *

يؤكد ايميه جاكيه بكل ثقة بالنفس انه سيقود فرنسا الى احراز كأس العالم على ارضها لان هذا سيكون انجازه الاخير قبل ان ينسحب من الساحة الرياضة.

وتسلم جاكيه (٥٧ عاما) قيادة المنتخب الفرنسي خلفا للمدرب جيرار هوبيه بعد فشل فرنسا في التأهل لمونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ اثر خسارتها امام بلغاريا في الدقيقة الاخيرة من مباراتها الاخيرة في التصفيات.

وبدأ جاكيه حياته الرياضية لاعبا في فريقي سانت اتيان وليون لكنه يعترف شخصيا بأنه لم يكن لاعبا لامعا، واحرز مع الفريق الاول بطولة الدوري اربع مرات والكأس مرتين.

ودرب فرق ليون وبوردو ومونبلييه ونانسي قبل ان يتولى تدريب المنتخب الوطني في كانون الثاني ١٩٩٤، واحرز بطولة الدوري مع بوردو مدربا ثلاث مرات والكأس مرتين.

ويتخوف جاكيه خصوصا من ندرة الاهداف. ومع ان منتخبه يضم لاعبين من أفضل النوادي العالمية امثال زيدان (يوفنتوس الايطالي) ودجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) فانه يفتقر الى هداف من الطراز النادر.

وقد يكون هذا اللاعب – الهداف المتخصص في هز شباك المنتخبات المنافسة في حال بروزه (غيفارتش او تريزيغيه)، المحرك الذي ينتقل بفرنسا من اداء متواضع خلال المونديال الى فوز ساطع يحقق امنيات جاكيه والفرنسيين الذين لم ينعموا بهذه الفرحة من قبل.

* اللاعبون *

اختار مدرب فرنسا ايميه جاكيه تشكيلته الرسمية التي تضم ٢٢ لاعبا سيخضون كأس العالم، وهنا ابرزهم:

■ فابيان بارتيز: حارس مرمى، يلعب لنادي موناكو، ولد في ٧١/٦/٢٨. خاض ١٠ مباريات دولية.
■ برنار لاما: حارس مرمى، يلعب لنادي وست هام الانكليزي ولد في ٦٣/٤/٧. خاض ٣٦ مباراة دولية.
■ ليونيل شاربونييه: حارس مرمى، يلعب لنادي اوكسير، ولد في ٦٦/١٠/٢٥. خاض مباراة دولية واحدة.
■ لوران بلان: مدافع، يلعب لنادي مرسيليا، ولد في ٦٥/١١/١٩. خاض ٦٤ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.
■ مارسيل دوسايي: مدافع، يلعب لنادي ميلان ولد في ٦٨/٦/٧، خاض ٣٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
■ فنسان كانديلا: مدافع يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ٧٣/١٠/٢٤. خاض ٧ مباريات دولية.
■ فرانك لوبوف: مدافع، يلعب لنادي تشلسي الانكليزي، ولد في ٦٨/١/٢٢. خاض ١١ مباراة دولية وسجل هدفين.
■ بيكسنتي ليزارازو: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ الالماني، ولد في ٦٩/١٢/٩. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
■ ليليان تورام: مدافع، يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ٧٢/١/١. خاض ٢٧ مباراة دولية.
■ الن بوغوصيان: لاعب وسط، يلعب لنادي سمبدوريا الايطالي، ولد في ٧٠/١٠/٢٧. خاض ٣ مباريات دولية.
■ ديدييه ديشان: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي، ولد في ٦٨/١٠/١٥. خاض ٦٤ مباراة دولية سجل ٤ أهداف.
■ كريستيان كاريمبو: لاعب وسط، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٧٠/١٢/٣. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
■ باتريك فييرا: لاعب وسط، يلعب لنادي ارسنال الانكليزي، ولد في ٧٦/٦/٢٣. خاض ٦ مباريات دولية.
■ زين الدين زيدان: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي ولد في ٧٢/٦/٢٣. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ٦ أهداف.
■ يوري دجوركاييف: مهاجم، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ٦٨/٣/٩. خاض ٣٢ مباراة دولية وسجل ١٥ هدفا.
■ ستيفان غيفارتش: مهاجم، يلعب لنادي اوكسير، ولد في ٧٠/٩/٦ خاض مباراتين دوليتين وسجل هدفا واحدا.
■ كريستوف دوغاري: مهاجم، يلعب لنادي مرسيليا، ولد في ٧٢/٣/٢٤. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل هدفين.
■ روبير بيريس: مهاجم، يلعب لنادي متز، ولد في ٧٣/١/٢٩، خاض ١ مباريات دولية وسجل هدفين.
■ دافيد تريزيغيه: مهاجم، يلعب لنادي موناكو، ولد في ٧٧/١٠/١٥. خاض مباراة دولية واحدة.

* زيدان بيضة القبان في المنتخب الفرنسي *



● يعتبر زين الدين زيدان لاعب يوفنتوس الايطالي، بيضة القبان في المنتخب الفرنسي، فاذا كان في قمة مستواه بلغ منتخب «الديوك» الذروة، واذا لم يكن موفقا سيتأثر المنتخب كثيرا.

وارتفع مستوى زيدان منذ ان انضم الى يوفنتوس صيف ١٩٩٦ قادما من بوردو، وقد تعلم الكثير من مدرسة الـ «كالتشيو» بالتأكيد حتى صار صانع الالعاب الاول لفريق «السيدة العجوز».

واللوم الوحيد الذي كان يوجه الى زيدان تردده المستمر في التسديد، ومع الوقت بدأ يمزج بين التمرير الدقيق وتسجيل الاهداف.

واذا ما استمر زيدان على هذا المنوال فانه سيسير على خطى ميشال بلاتيني نجم فرنسا ويوفنتوس السابق ولديه هامش كبير لتحقيق المزيد من التقدم لانه لا يزال في سن الخامسة والعشرين.

ولا شك في ان المنتخب الازرق في حاجة الى موهبة زيدان وزميله يوري دجوركاييف لاعب انتر ميلان الايطالي معا بعدما فشلت تجربة الفصل بينهما وعدم وجودهما جنبا الى جنب في مباريات عدة سابقة.

ونقش زيدان اسمه في استاد فرنسا يوم تدشينه في ٢٨ كانون الثاني الماضي عندما سجل هدف الفوز في مرمى اسبانيا، ولا شك انه يريد اعادة الكرة في نهائي المونديال، وهو حلم ليس بعيد المنال، فبلاده واحدة من المرشحين لاحراز اللقب.

* فرنسا في سطور *

المساحة: ٥٤٩,٠٠٠ كلم
عدد السكان: ٥٨,٤ مليون نسمة
العاصمة: باريس
الاتحاد: تأسس عام ١٩١٩ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٤
عدد اللاعبين المحترفين: ١,٨ مليون لاعب.
الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ازرق وجوارب حمراء
تشارك في النهائيات للمرة العاشرة وبلغت نصف النهائي ثلاث مرات في الاعوام ١٩٥٨ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦.



* اعداد: فاتنة جولاني *

إكتشاف مواد سامة ومسرطنة في منتجات الحليب واللحوم



* اكدت دراسة فرنسية وجود نسبة عالية من مادة الديوكسين السامة في اللحوم المعدة للاستهلاك، في كشف هو الاول من نوعه في فرنسا.

وجاء في الدراسة التي اجراها «المركز الوطني للمعلومات المستقلة حول النفايات»، في احد مختبرات هامبورغ في المانيا على خمس عينات من اللحوم التي تم اخذها من متاجر باريسية، ان نسبة الديوكسين – وهي مواد سامة تنشأ عن تحلل مواد مصنعة من مشتقات النفط – اعلى من المعدلات المسموح بها سواء بالنسبة للاطفال او البالغين في تلك اللحوم.

وكانت دراسات سابقة اكدت وجود نسبة عالية من الديوكسين في الحليب المنتج في مزارع قريبة من محارق النفايات المنزلية التي تنبعث منها هذه المواد السامة ومنها مواد الفينيل والدهانات والمواد البلاستيكية.

وتبلغ النسبة المسموح بها من الديوكسين واحد بيكوغرام (واحد على الف تريليون) لكل كيلوغرام من الوزن يوميا. اما النسب التي تم العثور عليها في عينات اللحم فتراوحت بين ١٧,٠٩ بيكوغراما، و٤,٨٩ بيكوغرامات في الكيلوغرام.

والديوكسينات مواد مسرطنة وتسبب اضطرابات في افراز الهرمونات. ويعتقد انها تسبب بين ١٨٠٠ و ٢٩٠٠ وفاة سنويا بالسرطان في فرنسا، وفق ما اكدته هيئة رسمية تابعة لوزارة البيئة في الشهر الماضي.

وتؤكد وزارة البيئة ان معظم محارق النفايات الكبرى في فرنسا تصدر كميات كبيرة من الديوكسين في الهواء.

التدخين والعصبية أهم أسباب القرحة



● تعتبر قرحة المعدة والاثني عشر من امراض العصر الحديث مثل تصلب الشرايين وامراض القلب.

وقد اتفق عالميا على وضع مواصفات للانسان المصاب او الذي سوف يصاب بالقرحة. اهم ما يميزه انه شخص عصبي المزاج في مجتمع تجتاحه متغيرات كثيرة، وعادة ما تكون فصيلة دمه «O» ويكثر من التدخين ويكون قلقا وطبيعته غير مستقرة وغير منتظم في تناول وجبات الطعام.

اما العوامل التي تؤدي الى مرض القرحة فهي كثيرة فمن اهمها:

● كثرة افراز حامض يعرف باسم الايدروكلوريك وهناك خلايا خاصة في المعدة تقوم بافراز كمية ثانية يوميا من هذا الحامض ويبدأ هذا الافراز عادة ما بعد الساعة ١٢ مساء، ونتيجة الاكثار من التنبيه لهذه الخلايا عن طريق المراكز المختلفة، تؤدي الى كثرة انتاج هذا الحامض عن المعدل المقرر يوميا وكثرة الحامض تكون احد عوامل حدوث القرحة خاصة الاثني عشر.

● تغذية الدم الطبيعية تؤدي الى احتفاظ جميع طبقات المعدة بحيويتها والقيام بالعمليات المختلفة من الهضم وطحن الطعام ووصول الدم بنسبة كافية يقي تماما من حدوث القرحة، اما اذا قل الدم عن المعتاد فان ذلك يعتبر عاملا مهما في حدوث القرحة.

● هناك عوامل خارجية يسببها الطعام الذي يمكن ان يكون محتويا على مواد تساعد على حدوث القرحة مثل الكحوليات والتوابل.

– كما ان تعاطي بعض الادوية مثل ادوية الروماتيزم التي تساعد على تقليل مادة البروستاجلاندين وبالتالي تؤدي الى قصور في كمية الدم الواصلة الى الطبقات المختلفة في المعدة وتؤدي الى القرحة.

وقد تؤدي بعض الامراض العضوية مثل النزلات الشعبية المزمنة والفشل الكلوي والفشل الكبدي الى حدوث القرحة.

جراحة نادرة لأكبر معمرة في العراق

● اجرى فريق من الاطباء العراقيين المتخصصين، عملية جراحية ناجحة ونادرة لامرأة عراقية تبلغ من العمر ١٠٢ عام، وذكرت مصادر من وزارة الصحة العراقية ان الفريق الطبي في مدينة الديوانية جنوب العراق استبدل جزءا من مفصل الورك نتيجة كسر عظام الفخذ لهذه المريضة.

واجريت العملية بتخدير جزئي لمنطقة العمود الفقري وذلك لصعوبة التخدير العام في مثل هذا العمر.

وقالت المصادر ان الاطباء قرروا بعد نجاح العملية الأولى اجراء عملية أخرى للمريضة نفسها لترميم بعض الاجزاء المكسورة من اطرافها ونجحت العملية. والمريضة الآن في طور المشي.

يذكر ان هذه المريضة هي ثاني أكبر معمرة في العراق تجرى عملية ناجحة لها وكانت قد اجريت في العام الماضي عملية جراحية ناجحة أيضاً لمريضة عراقية، تدعى، فاطمة حسين، بلغت من العمر ١٠٦ اعوام وكانت تعاني من وجود كتل لحمية متراكمة في البطن بلغ وزنها ٣٤ كيلو غراما.



* آلة تصوير فيديو قياس ٨ مليمتر *

الأمم المتحدة تحذر: ٥ ملايين حالة وفاة اثناء الولادة

* حذرت المديرة التنفيذية لصندوق السكان بالامم المتحدة، نفيس صادق، دول العالم من وقف الإنفاق على برامج تنظيم الاسرة حتى في اوقات الازمات الاقتصادية لان ذلك قد يؤدي الى إنجاب عشرات الملايين من الاطفال المشوهين الذي سيكون مصير الكثير منهم الموت.

وقالت امام مؤتمر دولي ضم مسؤولين من ٣٠ دولة والمنظمات التابعة للأمم المتحدة إن مستقبل اي دولة يعتمد على تنظيم الاسرة.

واشارت الى ان الالتزامات المالية التي تقدمها الدول النامية وقدمتها الدول الغنية لتنظيم الاسرة بين عامي ١٩٩٥- ٢٠٠٠ انخفضت الى ملياري دولار بدلاً من ٣,٨ مليار دولار.

واضافت ان نقص التمويل لن يلبي الاحتياجات الدولية، مؤدية بذلك الى عشرات الملايين من حالات الحمل غير المرغوبة والإجهاض، واوضحت ان النتيجة ستكون ٣٠٠ الف حالة وفاة لامهات اثناء الإنجاب و٥ ملايين وفاة لمواليد بين عام ٩٥-٢٠٠٠، وستنال دول آسيا والمحيط الهادي النصيب الاكبر من هذه الحالات، بما انها تشكل ٦٠٪ من إجمالي عدد السكان في العالم.

لغز الارقام المجهولة

تملأ الفراغ بالارقام المناسبة ليرتبط المجموع بالرقم المدون:

١

٢٧	=		–	
+	*	÷	*	÷
	=		x	
=	*	=	*	=
	=		x	

٢

٥٧	=		+	
–	*	–	*	–
	=		+	
=	*	=	*	=
	=		–	

٣

٤	=		÷	
+	*	–	*	÷
	=		–	
=	*	=	*	=
	=		+	

٤

١٢٠	=		–	
÷	*	÷	*	÷
	=		–	
=	*	=	*	=
	=		+	

٥

٩٠	=		–	
÷	*	÷	*	÷
	=		+	
=	*	=	*	=
	=		–	

حل لغز الارقام المجهولة

١

٢٧	=	٦	–	٣٣
+	*	÷	*	÷
٦	=	٢	x	٣
=	*	=	*	=
٣٣	=	٣	x	١١

٢

٥٧	=	٤	+	٥٣
–	*	–	*	–
٢٦	=	٦	+	٢٠
=	*	=	*	=
٣٣	=	٢	–	٣٣

٣

٥٧	=	٢٥	÷	١٠٠
+	*	–	*	÷
٤	=	٢١	–	٢٥
=	*	=	*	=
٨	=	٤	+	٤

٤

١٢٠	=	٤٠	–	١٦٠
÷	*	÷	*	÷
٤	=	٤	–	٨
=	*	=	*	=
٣٠	=	١٠	+	٢٠

٥

٩٠	=	٣٠	–	١٢٠
÷	*	÷	*	÷
١٨	=	٦	+	١٢
=	*	=	*	=
٥	=	٥	–	١٠

ما هو سر تمرد نتنياهو وخنوع كلينتون؟

(تتمة من ص١٤) الاسرائيلية - ١٩٩٨/٥/١٤).

هذا، في وقت يعلن فيه هذا الرئيس الامريكي العقوبات الشاملة على ثاني اكبر بلدان العالم من حيث عدد السكان، بعد يومين فقط من الاعلان عن اجراء تجربة الهند النووية.. ويحشد، قبل ذلك، الاساطيل والجيوش الجرارة ضد العراق، لمجرد الخلاف على تفتيش بعض المواقع الرئاسية فيه.. واخيرا، يجري التطويع بسوهارتو من رئاسة اندونيسيا بعد يوم واحد من دعوة اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية لاستقالة المذكور.

ومن مفارقات السياسة الامريكية، في هذا الصدد، هذه السياسة التي لا علاقة لها لا بالمبادئ ولا الاخلاق، ان ادارات الحزب الجمهوري نفسه - وهذا الحزب هو الاكثر تمثيلا لمجمع صناعة السلاح واحتكارات النفط في الشرق الاوسط - الذي يدعم، اليوم، بلا حساب ولا حدود نتنياهو في تمرده على الاتفاقات الموقعة بضمانة امريكية.. ان هذه الادرات هي التي لجأت اكثر من مرة الى لي ذراع الحكومات الاسرائيلية المعنية عندما كانت تتجاوز الخطوط المسموح لها بالحركة داخلها، كما تحددها المصالح الامريكية في المنطقة. فادارة ايزنهاور الجمهورية هي التي امرت اسرائيل باخلاء سيناء المصرية بعد ان احتلتها في عدوان تشرين ١٩٥٦، وادارة بوش الجمهورية هي التي لوت ذراع اسحق شامير - الذي لا يقل تطرفا عن نتنياهو - والزمته رغم ارادته بالتوجه الى مؤتمر مدريد والتوقيع على المبادئ التي صاغها هذا المؤتمر: الالتزام بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

ويبقى السؤال: اين نحن واين مصيرنا في خضم هذه اللعبة القذرة؟

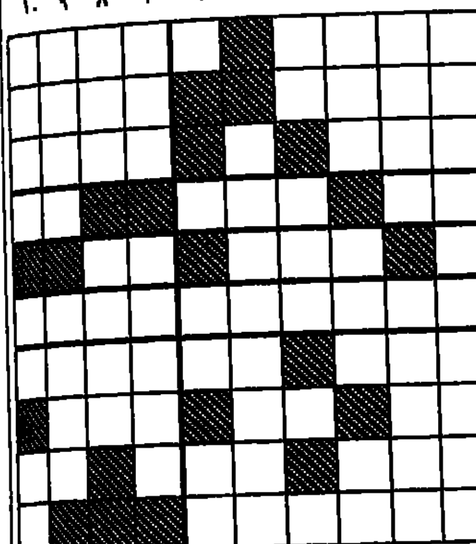
بادئ ذي بدء، لا بد من الاخذ في الحسبان بديهية اخرى في السياسة الامريكية تجاه منطقتنا، وهي ان الولايات المتحدة، بغض النظر عمن يجلس في البيت الابيض، لا يمكن ولا يتوقع منها انت تمارس اي ضغط على اسرائيل - التي ترتبط معها بشبكة مصالح عليا استراتيجية، كما هو معروف - الا اذا شعرت الولايات المتحدة بأن مصالحها في منطقتنا يمكن ان تتعرض للخطر.. والا اذا تعرضت لضغوط فعلية من النظام العربي، وهذا الاحتمال غائب او مغيب، حتى الان، مع الاسف. ما عدا ذلك فواشنطن تقف الى جانب حل اي تناقض او خلاف او نزاع لصالح اسرائيل وتقويتها، وعلى حساب الطرف العربي عامة والفلسطيني بخاصة. وهذا ما يفسر ان ثقل الضغط الامريكي موجه، في الاساس ضدنا وليس ضد نتنياهو.

ولكن قبل السؤال عن النظام العربي ودوره، ينبغي ان نسأل عن حقيقة دورنا وفعلنا، وما هي خياراتنا اذا انهار خيار التسوية السياسية - وهو احتمال قائم بشكل جدي وخطير - مأخوذ في الحسبان ان التطورات الاخيرة في العالم والمنطقة العربية قد حدت كثيرا هامش خياراتنا. وبمعنى آخر، اما آن الاوان لوقفة مراجعة جدية ومسؤولة وجماعية، تنطلق، قبل كل شيء، من اعادة تقييم نشاطنا السابق، بخاصة منذ دخول السلطة ارض الوطن، ووضع استراتيجيات جديدة وعلى مختلف الاصعدة، وفي مقدمتها اعادة ترتيب البيت الفلسطيني، لاعادة تعبئة وتنظيم كل طاقاته على اسس واعية، بما في ذلك نصف شعبنا في الشتات.. الذي جرى تهميشه عمليا بعد التجميد الفعلي لمنظمة التحرير ومؤسساتها المختلفة؟

(القدس)

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ايمان جهاد نصار - عرابة



افقيا:

١) يجمع الحطب - دولة عربية.
٢) نحصل على - عاصمة الصين(معكوسة).
٣) سلّم(معكوسة) - يحفظ.
٤) متشابهان - من الايام(غير معرفة) - خاصتي.
٥) اصلح - من العملات(معكوسة).
٦) شاعر فلسطيني (معكوسة).
٧) علم مؤنث - من الغازات.
٨) متشابهان - ود - على مؤنث.
٩) التراب(معكوسة) - احرف متشابهة - اله.
١٠) من النباتات.

عموديا:

١) وزيرة فلسطينية.
٢) رنين - محب للذاته(معكوسة).
٣) حرف هجاء(معكوسة) - قصّ - وضع خفية.
٤) حرف عطف - من حالات الفعل.
٥) ممثل مصري كوميدي.
٦) صوت موسيقي - اشتاق.
٧) من الالوان - علم مذكر(معكوسة).
٨) دولة آسيوية(معكوسة وغير معرفة) - عكس «يسار».
٩) يأكل كثيراً - نقاش.
١٠) نشيد - متشابهان - قهوة.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) سميرة سعيد.
٢) لد - خمر - حمد.
٣) ين - يرمي.
٤) حفار - يس.
٥) كانون.
٦) ليالي - عميل.
٧) مزولة.
٨) سحر - مسامح.
٩) حلال.
١٠) اتان - حمم.

عمودياً

١) سليم كلاس.
٢) مدن - اي - حوت.
٣) حناجر.
٤) رخ - فول - حن.
٥) هم - إني - مل.
٦) سرير - مساء.
٧) زلزال.
٨) يحمي - يوم.
٩) دميم - ملح.
١٠) ساعة - يم.

حل لغز اعواد الثقاب



على [illegible]

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٥/٢٧

القناة الاولى:

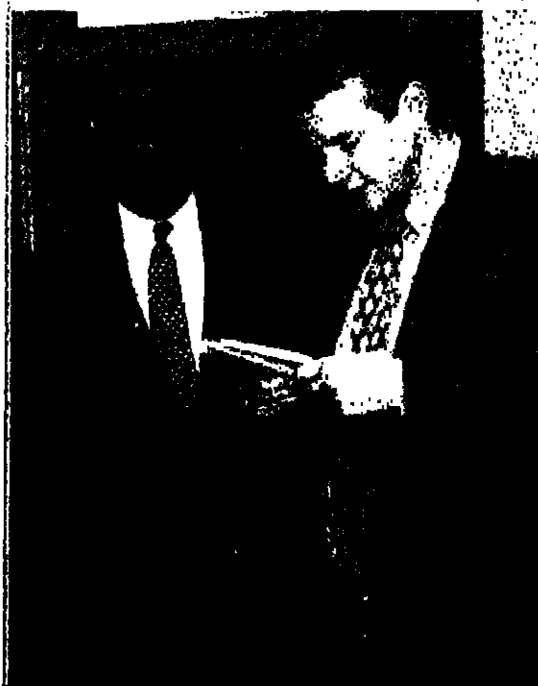
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة الاستشراق.
٠٨,٢٠ - مسلسل لتعليم الانجليزية.
٠٩,٠٠ - دبي في اثر الاكتشافات الكبرى.
٠٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ - حساب.
٠٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ - معالم العلم والتكنولوجيا.
١١,٢٠ - طبيعة العلم.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,١٠ - تنظر الى اعلى.
١٢,٢٠ - موسيقى.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٢٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٢٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر جروب.
١٦,٢٠ - طفل يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٢٤ - حفلة زاف للاول.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - علبة الاغاني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حياة كهذه.
٢٣,٢٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة(٥٥).
٠٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٠٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة(٦٢)(اعادة).
١٠,٥٠ - ارض الميعاد - الحلقة الرابعة «الرهينة».
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة(٨٤).
١٢,٠٥ - حب اخوي - الحلقة(٣٠).
١٢,٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة(٢٢) - «تكسير الجليد».
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٦٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء «حوادث الطرق».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١١٧٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - كلهم يحبون ريموند - الحلقة(١٦)«مجوهرات».
١٨,٣٠ - قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات أليف ج - الحلقة(١٠١).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة(١١٣).
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة(٧٧).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠٠,٤٥ - ماش - الحلقة(١٢).
٠١,١٥ - جاز في البحر الاحمر.
٠٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

«قتل من لأسود»



لفتاة تعرضت للضرب والاغتصاب، يتضح انها على وشك ان تلفظ انفاسها الاخيرة، لكن بسبب عدم موتها فقد نشأ نقاش حول طريقة ادارة التحقيق.

(القناة الثانية - الساعة ٢٣,٤٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٥/٢٧، صافياً وحاراً، وتنخفض درجات الحرارة يوم غد الخميس بشكل طفيف وتستمر بالانخفاض يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٦

العملة	«يصيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧١٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٤٦٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٤٠٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٣ - ٣,٦٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
إياك وسماع كلام شخص من برج يأتي بعد برجك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تظهر علامات تغيير في طريقة حياتك نحو الاحسن.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عندما تتحرك بالاتجاه الصحيح ستحقق كل ما تصبو إليه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تمتع بأوقاتك كما هي ولا تحاول تغييرها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هذا الأسبوع سيتحقق أحد أحلامك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
علاقة جديدة ربما تؤدي إلى الحب أو أكثر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تدع مشاكلك اليومية تؤثر على إبداعاتك

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يكفيك تظاهراً وعامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تشك في من يريد منك التعاون، فهو صادق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حلمك سيصبح حقيقة، فقط لا تثرثر كثيراً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تلتقي صدفة مع شخص يعوضك الحنان الذي فقدته.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
وقتك يضيع سدى وإهمالك لنفسك يزداد.

ارقام اللوتو

١١ ١٢ ١٣ ٣٠ ٣٦ ٣٨

الرقم الاضافي - ٤٣

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٧) ايار

١٩٢٢ - الفاتيكان يحتج على مشروع الوصاية البريطانية على فلسطين «الذي يمكن ان يهدد المساواة بين الديانات» ويؤكد معارضته اقامة وطن لليهود.

١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: بدء اجلاء القوات البريطانية والفرنسية المحاصرة في دانكرك.

١٩٤١ - الحرب العالمية الثانية: مقتل ٢٣٠٠ شخص في غرق البارجة الالمانية «بسمارك» التي نصفتها البحرية البريطانية.

١٩٥٦ - الهند تطالب بالسيادة على اقليم شيترال الذي يقع تحت السيادة الباكستانية منذ ١٩٤٧.

١٩٧٠ - توقيع اتفاق تلمسان حول الحدود بين المغرب والجزائر.

١٩٩٧ - قمة في شرم الشيخ بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول انقاذ عملية السلام تنتهي بالفشل.

هكذا من الأصل